



نصح بإجراء حوار وطني ينهي التصدعات بين أطراف الخلاف

تقرير أوروبي يدعو لتغيير جذري في العراق

ويحذر من تصعيد جديد



□ ترجمة: حامد احمد

أكد تقرير أوروبي، أن العراق مقبل على تصعيد جديد ما لم يحدث هناك تغيير جذري في النظام، مبيّناً أن الإرث السياسي وغياب العدالة عوامل على عودة الاحتجاجات، داعياً إلى إجراء حوار وطني يساعد في راب التصدعات العميقة ما بين الفرقاء والأطراف الدينية والعرقية المختلفة.

ونكر تقرير لموقع (IPS-Journal) الأوروبي ترجمته (المدى)، أن "تشكيل حكومة من قبل المكلف محمد شياع السوداني أصبح مجرد أمر شكلي، وتابع التقرير، أن "تلك يأتي بعد مرور سنة على الانتخابات البرلمانية في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢١ وانتهاء الأستعداد السياسي في العراق بانتخاب عبد اللطيف رشيد، رئيساً للجمهورية". وأشار، إلى أن "نظام المحاصصة

في تشكيل الحكومة ما زال قائماً، اما بعثة اليونامي للأمم المتحدة في العراق، فانهم قد تنفّسوا الصعداء . ولفت التقرير، إلى أن "هؤلاء اللاعبين أكدوا ان الطريق أصبح مفتوحاً الآن للعراق، بعد استناد وشلل طال اكثر من عام، ان يوجه انظاره مرة أخرى لمشاكل البلد الحقيقية من أزمة اقتصادية وأزمة التغيير المناخي ومكافحة الفساد".

وتساءل، "هل ستكون الحكومة الجديدة قادرة حقا على ايجاد ايجابية وحلول لمشاكل وتحديات العراق الكبرى وان تخلق سلماً مجتمعياً؟".

وزاد التقرير، "يغض النظر عما ستكون عليه طموحات الحكومة الجديدة في جهودها، فان الامر واضح من الان في ان العراق قد يواجه بلا شك تصعيداً آخر اذا لم يكن هناك تغيير جذري للنظام".

ويواصل، أن "ارث فشل النظام السياسي في العراق في إدارة البلاد بعيد نفسه من جديد مع غياب العدالة الاجتماعية، وكلما ازداد بأس الناس كذلك تزداد فرص الاحتجاجات التي دائماً ما تسبب عدم استقرار لسنوات عديدة".

ونوه التقرير، إلى أن "امام الحكومة العراقية الجديدة طريق واضح لمواجهة التحديات هو بإجراء إصلاحات".

وشدد، على أن "أية محاولة لإجراء تغيير مع وجود اقتصاد ريعي وقطاع عام مترهل وفساد مستشر، تبدو امراً وهمياً".

ويجد التقرير، أن "هذا مؤشر خطير لبلد لا يستطيع تقديم خدمات أساسية من تربية ومياه صالحة للشرب وكهرباء ورعاية صحية وتنمية لإعداد سكانية متزايدة رغم الثروات النفطية الهائلة".

ونذهب، إلى أن "الطريق السلمي لتحقيق تغيير انتقالي يتطلب من

لم يكن هناك استقرار سياسي ولا إصلاحات حقيقية".

وأكد التقرير، أن "وجود حوار وطني قد يساعد في راب التصدعات العميقة ما بين الفرقاء والأطراف الدينية والعرقية المختلفة في العراق".

ونذهب، إلى "أهمية ذلك خصوصاً بعد التصارع على السلطة ما بين مؤيدي الصدر والإطار التنسيقي".

ودعا التقرير، إلى "تهذبة الأوضاع ما بين الأطراف الشيعية في العملية السياسية"، مضيفاً أن "الخلافات الطائفية والسياسية كانت حجر عثرة امام إصلاحات طالب بها محتجون منذ تشرين الأول ٢٠١٩ معترضين على نظام محاصصة يؤدي لفساد اداري ومؤيدين لنظام يحقق للعراق سيادته الوطنية".

وتحدث التقرير، عن "شرط آخر مهم لتحقيق سلم سياسي واجتماعي دائمين يكمن في حصر السلاح بيد الدولة".

وأفاد، بأن "وجود فصائل مسلحة تابعة لأطراف وأحزاب سياسية فإنها تقوم بتفويض عوامل تحقيق ديمقراطية سليمة في البلد".

وأورد التقرير، أن "تحقيق هذا النوع من الديمقراطية يعتبر الان من اكبر التحديات الداخلية التي يواجهها العراق على نطاق المستقبل القريب، وهي ديمقراطية يتوجب على المجتمع الدولي ان يدعمها من أجل تحقيق تغيير دائمى بعيد المثال".

وأضاف، أن "انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١ كانت هي الانتخابات الفيدرالية السادسة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ وهي اول انتخابات مبكرة منذ تبني الدستور العراقي عام ٢٠٠٥، وجاءت نزولاً عند مطالب حركة الاحتجاج الشعبية ضد الحكومة التي انطلقت في تشرين الأول عام ٢٠١٩".

وانتهى التقرير، إلى أن "المدّة التي استغرقتها الأطراف السياسية في تشكيل الحكومة الحالية منذ اعلان النتائج هي الأطول أيضاً مقارنة بتشكيل الحكومات السابقة منذ العام ٢٠٠٣".

عن: موقع (IPS-Journal)

أكدوا استمرار الاحتجاج حتى تحقيق المطالب المشروعة

متظاهرو الحزبي يستذكرون

تضحيات انتفاضة 25 تشرين



انطلقت في ساحة الحزبي وسط الناصرية، امس الثلاثاء فعاليات احياء الذكرى الثالثة لتظاهرات يوم ٢٥ تشرين الاول، وفيما اكد المتظاهرون تواصل نشاطهم والفعاليات الاحتجاجية حتى تحقيق كامل اهداف الانتفاضة الشعبية، شدوا على التغيير الشامل واستعادة الاموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين والقصاص من قتلة المتظاهرين.



□ ذي قار / حسين العامل

ورفع المشاركون بالتظاهرات الاعلام العراقية وصور شهداء التظاهرات مردين جملة من الهتافات الثورية.

وقال الناشط حسن هادي المدرس في حديث مع (المدى)، إن "تشرين ليست ذكرى وانما ثورة مستمرة حتى تحقيق كامل اهدافها الوطنية".

وأضاف المدرس، أن "المطالب التي نادى بها المتظاهرون ما زالت قائمة ولم تتحقق بعد وهذا ما يشكل منطلقات الثورة ودوافع استمرارها".

وأشار، إلى أن "تشرين ناقمة على جميع الاحزاب التي قايت البلد للخراب وعانت به فسادا على مدى ١٩ عاماً ولاسيما الاحزاب التي تلطخت ايديها بدماء الشعب العراقي وانباء تشرين"، مؤكداً أن "ثورة الشعب ستحقق مطالبها بهمة الثوار وسواعدهم".

وشدد المدرس على "تغيير منظومة المحاصصة والخلص من احزاب الصفقات الفاسدة واستعادة هيبة الوطن".

ورأى، ان "تشرين لم تنطلق لتأسيس الاحزاب وانما للتلخص من الاحزاب الفاسدة"، متهماً "بعض الحركات والاحزاب باستغلال تضحيات تشرين لبلوغ عتية السلطة ومشاركة احزاب الفساد بتقاسم الكعكة وتوزيع مغانم الحكم".

وجدد المتظاهرون العهد لتشرين والثبات على مبادئها والتمسك بمطالبها المشروعة والعمل على تحقيقها، مستذكرين مئات الشهداء الذين سقطوا من جراء قمع التظاهرات وهم يدعون لبناء وطن آمن خال من المحاصصة والفساد وفوضى السلاح.

وشهدت تظاهرات محافظة ذي قار التي انطلقت في الاول من تشرين الاول ٢٠١٩ وتواصلت على مدى عام ونصف العام سقوط أكثر من ١٣٤ شهيداً وما يزيد على خمسة آلاف مصاب جراء استخدام العنف المفرط والقنابل الدخانية والرصاص الحي، فضلاً عن الهجمات المسلحة التي تقوم بها المليشيات والفصائل المسلحة التي تستهدف

ورأى النوري، ان "بناء الدولة لا يكون عبر الانتقام والثأر، ومن بحقه ملفات قضائية، فهذا اختصاص المحاكم المختصة".

وشدد، على أن "العراق نجح في بدء عمليات مكثفة على صعيد التأهيل المجتمعي"، مؤكداً "وجود اكثر من ١١ منظمة دولية تتعاون مع وزارة الهجرة في إنجاز عمليات التأهيل".

وأورد النوري، أن "جهودنا اثمرت عن حالة من التألق لدى العائلات الوافدة والابتعاد عن البيئة التي كانت في مخيم الهول".

وبيّن، ان "الهول عبارة عن امانة تابعة لتنظيم داعش الارهابي، ويضم ٦٠ الف شخص من جنسيات مختلفة".

وتحدث النوري، عن "قبول بعض الدول بإعادة مواطنيها المتواجدين في مخيم الهول بشرط أن يكون لدى الشخص هوية الدولة التي ترعاها".

وأفاد، بأن "العراق يمارس الاجراءات ذاتها بأن لديه لجنة تمارس عملها بدقة في تفحص الاسماء قبل إعادتها إلى البلاد".

وأوضح النوري، أن "الذي يفكر بإبقاء العراقيين في مخيم الهول فإنه يعرض البلاد إلى خطرهم خلال المستقبل".

وحذر، من أن "عدم تفكيك مخيم الهول وإنهائه سيؤدي إلى تهية جيل جديد لتنظيم داعش الارهابي قد يكون أخطر من سابقه".

وتابع النوري، أن "بعض الدول التي ترفض استقبال ابنائها المتواجدين في مخيم الهول لا تجد خطورة بحكم البعد الجغرافي لكن بعد أن بدأ العراق بإجراءاته تشجعت بعض هذه

الهجرة: لم نسجل خرقاً بعد عودة 925 عائلة

الخوف من عودة داعش يدفع لاستمرار جهود غلق مخيم الهول

□ بغداد/ فراس عدنان

إلى العراق".

ولفت، إلى أن "عدد الوافدين من المخيم السوري هو ٩٢٥ عائلة بعد التدقيق الأمني وتم إيداعهم في مخيم الجدة بالموصل".



يواصل العراق جهوده بالتعاون مع المنظمات الدولية لإنهاء ملف مخيم الهول، فيما تؤكد جهات رسمية عدم تسجيل أي خرق أمني ناتج عن عودة العائلات التي كانت متواجدة في ذلك المخيم، وعدت ذلك انجازاً مهماً على صعيد عمليات التدقيق الأمني والتأهيل النفسي.

وقال مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، في بيان تلقته (المدى)، على هامش استقباله السفير الألماني في بغداد، مارتن بيغر إن "العراق مستمر بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، للمضي بإنهاء ملف مخيم الهول"، مشدداً على أن "العراق يشجع جميع الدول على سحب رعاياها من هذا المخيم، لكونه أصبح مركزاً لتخريج الإرهابيين وتنامي الأفكار المتشدة".

واعتبر أن "خطوة ألمانيا في سحب رعاياها من المخيم ستشجع باقي الدول على سحب رعاياها".

وأشار الأعرجي، إلى أن "العراق يسعى لإنهاء ملف النازحين، خصوصاً اهالي سنجار، وأن الحكومة الجديدة ستدعم هذا التوجه، للتشجيع على دعم إعادة البناء والإعمار".

من جانبه، ذكر وكيل وزارة الهجرة كريم النوري، أن "الحكومة اتخذت قراراً وطنياً وانسانيا بإعادة العراقيين من مخيم الهول السوري بعد إجراء التدقيق الأمني".

وتابع النوري، ان "الأسبوع الحالي شهد وصول ٦٥٠ شخصاً موزعين على ١٨٠ عائلة

الدول على أن تعيد مواطنيها".

وشدد، على أن "إكمال النصر على تنظيم داعش الارهابي لا يكون إلا بعد إنجاز ملفات النازحين ومنها إغلاق مخيم الهول".

ونوع النوري، أن "تضع الحكومة العقيلة حسم هذا الملف ضمن أولوياتها وستكمل ما تم البدء به على صعيد إجراءات تفكيك مخيم الهول".

ويسترسل، ان "وزارة الهجرة وضعت كافة الامكانيات المتاحة لها في إيواء واغاثة العائدين من مخيم الهول، ومن ثم التأهيل".

وتحدث النوري، عن "أعمال وبرامج مكثفة على صعيد التأهيل المجتمعي، وقد وجدنا تفاعلاً سريعاً، خصوصاً وان العائدين وجدوا فارقاً كبيراً مقارنة بما كانوا عليه في المخيم السوري".

وأكد، أن "العائدين شعروا بشكل واضح بأن هناك اغاثة ودعم من خلال تقديم الدواء والطعام وكامل انواع الدعم".

وانتهى النوري، إلى أن "العراق لم يشهد أي خرق ناجم عن عودة العائلات إلى مناطقها الأصلية، وهذا يعني أنها تريد الاستقرار المجتمعي من جهة، ونجاح الجهود العراقية في التدقيق الأمني والايواء والتأهيل من جهة أخرى".

وكانت العديد من العائلات العراقية قد لجأت إلى مخيم الهول الخاضع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بعد احتلال تنظيم داعش لعدد من المحافظات في حزيران من العام ٢٠١٤.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كركستان. أربيل. شارع ورايتي
دمشق. شارع كركية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

دولة القانون ينتزع وزارة الداخلية من بدر مقابل منصب نائب رئيس الجمهورية القوى السياسية تفرض على السوداني "كابينة حزبية" 100%



دولة القانون ينتزع وزارة الداخلية من بدر مقابل منصب نائب رئيس الجمهورية

أنقذ كسوف الشمس امس حكومة محمد السوداني المرتقبة، حيث كان الاطار التنسيقي يتوقع "اعمال شعب" كسرتها الظاهرة الكونية والكتل الكونكريتية.

وشهدت بغداد ازدياداً شديداً بعد اغلاق مضاجئ لطرق رئيسية وجسور مع بداية توافد المحتجين الى ساحة التحرير وسط العاصمة لحياء الذكرى الثالثة لحراك تشرين.

بغداد / تميم الحسن

وعلى الضفة الأخرى من نهر دجلة كان السوداني يواجه "عناد الأحزاب" التي فرضت عليه حكومة حزبية بامتياز.

ويعتقد المكلف بتشكيل الحكومة بان هذه فرصته الأخيرة : النجاح او نهاية حياته السياسية، والاطار التنسيقي يعتقد كذلك بخصوص شعبيته.

لكن رغم ذلك تستمر المساومات على الوزارات وإبرام صفقات على ثلاثة مستويات تتعلق بطريقة توزيع المناصب في الدولة.

وفي أحدث وصول التسويات، يبدو ان ائتلاف نوري المالكي (دولة القانون) سيتنازل عن منصب تشريفي مقابل وزارات بالوزن الثقيل.

كما لاتزال بالمقابل القوى السنية تتدافع على وزارة النفط والتخطيط، فيما عقد رفض السوداني لاحد المرشحين (السنة) جولات التفاوض.

وأعلنت محافظة بغداد في فجر امس تعطيل دوام المدارس بسبب كسوف جزئي للشمس، في وقت كانت عشرات الحواجز الخرسانية قد نشرت في العاصمة.

وبحسب مصادر قريبة من الاطار التنسيقي ان الأخير لديه معلومات بان تظاهرات 25 تشرين الأول (امس) ستتحول الى اعمال شغب لتعطيل تشكيل الحكومة المتعترفة في الاساس.

وبدا انصار تشرين بالتوافد الى ساحة

التحرير في منتصف نهار امس، فيما كانت الدعوة من تنسيقيات الحراك تشير الى التجمع بكل المحافظات عند الثالثة عصراً.

ووفق المصادر من "الاطار" ان التظاهرات فيها انفاص الصديري رغم عدم وجود دعوات رسمية من التيار بالمشاركة.

ويعتقد الاطار التنسيقي ان التيار الصديري يسعى الى اقتفال الحكومة، فيما يلتزم زعيم التيار الصديري مقتدى الصدر بالوصم منذ اكثر من اسبوع.

وفي آخر تغريدة للصدر كان قد حذر فيها من انخراط اتباعه في الحكومة الجديدة التي وصفها بـ "المليشياوية".

وما زالت جهات في "الاطار" تدفع الى محاولة ترك 5 وزارات "شاعرة" او "جمدة" على أمل ان يعود الصدر عن اعتزله.

كما كانت (المدى) كشفت في وقت مبكر من تكليف السوداني بتشكيل الحكومة الجديدة، عن نية الأخير لقاء زعيم التيار الصديري وتضمين طروحاته بالبرنامج الحكومي.

وامام السوداني نحو 17 يوماً متبقية لتشكيل الحكومة ضمن المهلة الدستورية (30 يوماً من لحظة التكليف)، فيما لا يزال الرجل، بحسب مقررين منه، يواجه "صعوبة في فرض رؤيته باختيار الوزراء".

ويقول احد المقررين من مكتب السوداني في حديث لـ (المدى) ان الأخير: "يعرف والمستوى الاول وهو الاكثر سخونة

بان هذه الحكومة هي فرصته الأخيرة وأن فشلها سيكون بمثابة نهاية حياته السياسية، لذا يريد كابينة غير كلاسيكية".

لكن المقرب من السوداني يشير إلى ان "القوى السياسية تمنع السوداني من التحرك بحرية وفرضت عليه كابينة حزبية 100%".

وكانت بعض الاطراف داخل الاطار التنسيقي قد حذرت مؤخراً، من أن تسبب تلك الضغوطات الى "اعتذار السوداني" عن اكمال الحكومة، رغم ان المقرب من السوداني يقول ان "الاطار التنسيقي يخشى هو ايضا الفشل وهذه فرصته الأخيرة امام قواعده".

ويوم الأحد الماضي، اعلن السوداني بان مقابلات المرشحين للوزارات "تكون عبر لجنة مختصة تضم مجموعة من الاستشاريين، ويرأسها رئيس الوزراء المكلف".

واكد أنه "سيتم الإعلان الرسمي عن المرشحين الذين تم اختيارهم لتولي المسؤولية بعد انتهاء المقابلات، والتأكد من سلامة موقف المرشحين من الجوانب القانونية وتحديد موعد جلسة مجلس النواب الخاصة بنيل الثقة".

وعن آخر التطورات في ازمة توزيع الحصص يشير المقرب من مكتب المكلف بتشكيل الحكومة ان "النقاشات بين القوى السياسية تشمل ثلاثة مستويات: أ، ب، و ج".

والمستوى الاول وهو الاكثر سخونة ويتعلق بملف الوزارات، والثاني وكلاء الوزراء والهيئات المستقلة، والثالث المدراء العامون.

وعن المستوى الأول (أ) يقول المصدر السياسي المقرب من مكتب السوداني : "أكبر عقدة هي في 3 وزارات وهي للدفاع، الداخلية، والنفط".

وبين المصدر ان هذه الوزارات دفعت الى نقاشات حادة بين "ائتلاف دولة القانون ومنظمة بدر، وتحالف السيادة وعزم".

وبحسب اخر المعلومات يؤكد السياسي المقرب من مكتب السوداني ان "الائتلاف الداخلي والنفط الى دولة القانون، ومنح منظمة بدر بالمقابل منصب نائب رئيس الجمهورية ووزارة النقل".

وكانت تسريبات قد افادت بان المرشح لشغل وزارة النفط هو صهر نوري المالكي النائب ياسر صخيل، فيما لم تكشف حتى الآن هوية المرشح لوزارة الداخلية.

ويقول السياسي المقرب من مكتب السوداني ان "ازاحة المالكي لمنظمة بدر عن منصب وزير الداخلية كان السبب بسحب ترشيح قاسم الاعرجي".

وسبق ان تداولت معلومات عن تهديد الاعرجي بالانسحاب عقب رفض الأخير قد نفى تلك المعلومات.

وكان مرجحاً ان يحصل ائتلاف دولة القانون على وزارات: النفط، الزراعة، الرياضة والشباب، والتعليم،

او قد تستبدل بمنصب نائب رئيس الجمهورية مع وزارة واحدة.

بالمقابل كان تحالف الفتح قد توقعت الاوساط السياسية، ان يحصل على وزارات: العمل، الاتصالات، النقل، والموارد المائية.

وعلى الجانب السني فان ازمة وزير الدفاع والتخطيط لاتزال "مشتعلة"، حيث يقول المصدر ان "السوداني كان قد رفض خالد العبيدي لمنصب وزير الدفاع مما زاد الازمة".

وجاء رفض السوداني للأخير بسبب ان العبيدي (وزير الدفاع السابق) كان قد أقيّل في 2016 في البرلمان على خلفية قضايا فساد.

ويتنازع تحالفا السيادة (الجلبوسي والخنجر) وتحالف عزم (مثنى السامرائي) على المنصبين، ويرى كل منهما ان له الاحقية في تلك الوزارات.

ووفق رؤية "عزم" فإنها تستحق وزارتين سياديتين اكثر من "تقدم" المنضوية في تحالف السيادة لان الأخيرة قد حصلت على منصب رئيس البرلمان (محمد الجلبوسي).

وبحسب ما يدور من تسريبات حول التقسيم، انه من المفترض ان يحصل "تقدم" على وزارة التخطيط والصناعة، وتحالف عزم على التربية والدفاع.

اما فريق الخنجر فقد يتنازل عن الوزارة السيادية ويحتفظ بوزارة التجارة او يستبدل كامل حصته بمنصب نائب رئيس الجمهورية.

اليونيسف تعاني من عجز كبير في تخصيصات دعم الحالات الإنسانية

2.5 مليون عراقي بحاجة إلى مساعدة نصفهم من الأطفال



بغداد / المدى

الصحي والنظافة والتعليم والصحة والتغذية.

وأفاد التقرير، بأن المجموعات الفرعية شاركت بقيادة اليونيسف، خلال الربع الثاني من عام 2022، بعدد من النشاطات التي من شأنها تعزيز الوضع الإنساني في العراق ومعالجة المشكلات وفق الإمكانيات المتاحة".

وأورد، أن احتياجات المنظمة الدولية المالية تأتي لتلبية الاحتياجات الإنسانية الحرجة والأوضاع المتضرة من مجموعة من الحالات الإنسانية".

ولفت، إلى أن "تلك الأزمات التي طال أمدها لها أسباب متعددة منها الصراعات الداخلية وعدم الاستقرار السياسي ووباء كورونا".

وتحدث التقرير، عن "تلقي اليونيسف اعتباراً من شهر حزيران الماضي ما يقارب 5.96 مليون دولار من احتياجاتها للعمل الإنساني في مجال الطفولة في العراق، فيما تم ترحيل 5.5 مليون دولار من العام الماضي".

وأكد في الوقت ذاته، ان "العجز الذي يعاني منه التمويل وفق متطلبات اليونيسف يبلغ 40.71 مليون دولار".

وأورد التقرير، أن "التمويل ما تحتاجه اليونيسف بشأن المساعدات الإنسانية في العراق جاء بنحو رئيسي من جمهورية التشيك ومكتب المساعدة الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية

جملة مفيدة

عبدالمعظم الأعسم .. الحيتان طلقاء ..

على مدار الساعة، ومنذ حوالي شهر، نطالع ونسمع معطيات مدوية، ومخيفة، عما وصفت بـ "فضيحة القرن" في اشارة الى سرقة أموال تأمينات الضرائب البالغة ما يصل الى ثلاثة مليارات دولار، من قبل شركات تقاسمتها برشاوي لموظفين كبار في وزارة المالية والبنك المركزي ومصرف الرافدين والرقابة المالية ودوائر نافذة في القضاء، وذلك على شكل قروض ليست مستوفية الشروط، ولا موثقة البيانات، في حين اصابع الاتهام وبديهيات الامور تتجه الى كبار الفاسدين ممن يطلق عليهم موصوف حيتان المرحلة، وهم رؤساء حكومات ووزراء وقادة احزاب ومحافظين.

وتشير الفضيحة لسلسلة لا نهاية لها من الاسئلة وتتركز عند مغزى هذا الهوس الاستوري من "الغزو" المنظم لبيت المال العام بحيث يجري (بعد الافضاح) توجيه الاتهام الى اشباح ويلاحق موظفون صغار وحتى بعض اصحاب الشركات الذين لا يعدون كونهم واجهات للحيتان التي تدير طحونة الفساد، وفي النتيجة، من السذاجة ان يتساءل المرء عن الحدود التي يقف عندها الفاسدون، فيشبعون ويرعون.

اقول من السذاجة لأننا نسمع مثل هذه التساؤلات من المواطنين بالقول "نهبوا كثيرا وشبعوا، فليكنوا" وفي التاريخ وتجارب محاربة الفساد كفاية من الوقائع عن جشع هؤلاء اللامحدود، ونههم المريض، وتعلقهم بفحشاء النهب والنصب والتوسع الالامشروع بالمصالح حتى في تلك اللحظات التي يحتضرون فيها.

انهم بذلك يمثلون طبع الحيتان، وتتجسد خطورتهم في تلك الطباع التي وصفها عالم الحيوان المعروف كمال الدين الدميري بقوله ان الحيتان "لا يههما الجود ومكارم الاخلاق بل عظم فخذ فريسة ترك ليتعفن ويفسد" ويخص نوعا من الحيتان (تعنيه هنا) بالقول "انه دابة عظيمة تمنع المراكب الكبار عن السير" وعلى ذلك نصح الجاحظ بتجنب الحيتان الشرهة التي تعودت اكل العنبر، وهو نوع من السمك اللؤلؤي، وكأنه ينصحن ايضا ان لا نلق باغواء جلد الحوت الذي يتسم بالنعومة والازلاق، واحسب ان الحوت الذي قطع رجل بطل رواية هيرمان لمليل الشهيرة (موبي ديك) ينتسب الى هذا النوع الغادر من الحيتان.

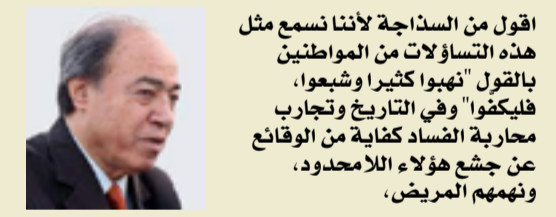
ولا تختلف حيتان الفساد، في طبيعتها وطباعها عن تلك الحيتان التي "تختلس من منخرتها الموجودة في اعلى الراس" وتتخاطب في ما بينها بواسطة الصغير، والنجيب، والصراخ "من على الشاشات الملونة" وهي جميعا، ومن غير استثناء، رموز لكل مهووس بالنصب والمادى، ومن غير الجشع والجهل والسيئ الدنسة، ولدى الصيادين ورواد البحار قصص مروعة عن تلك الحيتان الغادرة، لكني لا اعرف مدى صحة القول بان هذه الحيتان لا تقرب من أي مركب يقل امرأة حائضا، وأشك بالرواية القائلة بان الحيتان لم تكن لتهاجم البواخر الامريكية التي كانت نقل في القرن الثامن عشر نساء سجنات يجري نقلهن الى جزر نائية لزعج في اعمال السخرة الهمجية.

طباع حيتان المرحلة من الفاسدين الصفاقة.. فقد القوا الصفيق في نار جهنم فصرخ: أخرجوني.. انا انجمد من البرد.

استدراك:

" لكي تخلق التناغم في المعزوفات الموسيقية يجب أن تدرس النشاز".

بولتارخ- مؤرخ اغريقي



اقول من السذاجة لأننا نسمع مثل هذه التساؤلات من المواطنين بالقول "نهبوا كثيرا وشبعوا، فليكنوا" وفي التاريخ وتجارب محاربة الفساد كفاية من الوقائع عن جشع هؤلاء اللامحدود، ونههم المريض،

التي تتعلق بالأمر الامني والتدقيق، فهي خارج عن ادارتها"، وزاد "نحن نسعى لعودتهم ولم نفرق بين اهلنا، سواء من سنجار او تكريت او كل محافظات العراق".

ورأى، ان "معاونة اهل سنجار تحتم على وزارته تقديم لهم ما يمكن تقديمه، وانا على تواصل بالمخيمات ونسعى لعدم التقصير مع المظلومين".

وتابع النوري، ان "آية اموال مخصصة في هذا المجال بالتاكيد لا نتردد او نتأخر في صرفها، لكن هناك موارد للصرف ملزمون بها من ضمنها 37 الف عائلة في المخيمات.

وقال النوري، ان "بعض التخصيصات فيها اولويات، اذ لدينا بعض المبالغ خصصت للقضايا الاساسية"، لافتا الى "افتراض ان تكون لدينا رؤية، خاصة بشأن القروض الميسرة، وتوفير الجو الامن في سنجار لعودة النازحين".

وحسب النوري ان "تعدد القوى الامنية ربما يعرقل عودة بقية النازحين"، قائلا: "انا التقيت بالكثير منهم في مخيمات اقليم كردستان، واعلمهم من سنجار كانوا يؤكدون علينا ان يكون هناك وضع امني معين، فاننا سوف نعود الى اراضيها".

وأشار، إلى أن "اولوية وزارة الهجرة والمهجرين تكمن الان بعودة النازحين ضمن الظروف الممكنة".

وشدد النوري، على أن "الوزارة توفر كل امكانيات العودة، اما الاجراءات العالمية المتزايدة، فان حملة الاستجابة في الداخل".

وكان تقرير لبعثة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، قد أكد أن "مبالغ المساعدات الإنسانية في العراق لا يزال الأكثر ضعفا ويمثل تحديا بسبب نقص التمويل، إضافة إلى موضوعات اخرى تخص النازحين

وكوريا والولايات المتحدة الأميركية".

والمضى التقرير، إلى أن "الحفاظ على الخدمات الأساسية للنساء والأطفال في العراق لا يزال الأكثر ضعفا ويمثل تحديا بسبب نقص التمويل، إضافة إلى موضوعات اخرى تخص النازحين

والمضى التقرير، إلى أن "الحفاظ على الخدمات الأساسية للنساء والأطفال في العراق لا يزال الأكثر ضعفا ويمثل تحديا بسبب نقص التمويل، إضافة إلى موضوعات اخرى تخص النازحين

والمضى التقرير، إلى أن "الحفاظ على الخدمات الأساسية للنساء والأطفال في العراق لا يزال الأكثر ضعفا ويمثل تحديا بسبب نقص التمويل، إضافة إلى موضوعات اخرى تخص النازحين

والمضى التقرير، إلى أن "الحفاظ على الخدمات الأساسية للنساء والأطفال في العراق لا يزال الأكثر ضعفا ويمثل تحديا بسبب نقص التمويل، إضافة إلى موضوعات اخرى تخص النازحين

اعتقال عصابة متخصصة بسرقة الدراجات النارية في المثنى

جنايات القادسية والأنبار: الإعدام لمدانين بقتل ناشط وقاضي

□ بغداد / المدي

أعلن القضاء العراقي، امس الثلاثاء، عن إصدار أحكام بالإعدام بحق مدان بقتل ناشط مدني في الديوانية وآخر قتل قاضياً في الأنبار، فيما كشفت وزارة الداخلية عن اعتقال عصابة متخصصة بسرقة الدراجات النارية في المثنى.

وأصدرت محكمة جنايات القادسية حكماً بالإعدام بحق المجرم كفاح الكريطي على خلفية عملية اغتياله للناشط نادر الطيب.

وذكر اعلام مجلس القضاء الاعلى في بيان ورد لـ (المدي)، أن محكمة جنايات القادسية اصدرت حكماً بالإعدام بحق كفاح الكريطي بعد عملية الاغتيال في محافظة الديوانية والتي تستهدف فيها الناشط نادر الطيب.

وأوضح أن "الحكم بالإعدام يأتي استناداً لأحكام المادة الرابعة / ١ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ وببديلة المادة الثانية / ٧١ منه والمواد ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ من قانون العقوبات".

وكان الناشط (نادر الطيب) قد قتل في الـ ٢٥ من شهر كانون الأول ٢٠١٩ إثر إصابته بانفجار عبوة لاصقة لدى عودته من ساحة التحرير في بغداد إلى محافظته الديوانية جنوبي العراق. كما أصدرت محكمة جنايات الأنبار



حكما بالإعدام بحق مجرم ارهابي شارك مع مجموعته الارهابية بقتل المدعي العام في محكمة الفلوجة القاضي معروف احمد ابراهيم. وذكر مجلس القضاء الاعلى في بيان ورد إلى (المدي)، أن "المجرم الارهابي اعترف بقتل القاضي معروف احمد ابراهيم في منطقة النزيعة مع مجموعته الارهابية بعد اصابته بعدة اطلاقات نارية عام ٢٠١٣".

وأضاف أن "الحكم بالإعدام بحق المجرم الارهابي يأتي استناداً لأحكام المادة الرابعة / ١ ببديلة المادة الثانية / ٣ و ٨ من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥. وعلى صعيد متصل، ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية تلقته (المدي)، أن "مفازز مديرية شرطة نجدة بغداد نفذت واجبات ومهام أمنية وبدون لوحات تسجيل، و٦٧٥ دراجة نارية مخالفة للتعليمات القانونية".

تلقته (المدي)، أن "مفازز الفوج الثاني/ اللواء الثامن عشر في قيادة المنطقة السادسة التابعة لقوات الحدود تمكنت بكمين محكم من القاء القبض على (٦) أشخاص من جنسية اجنبية". وأضاف البيان، ان المتهمين كانوا يرمون تجاوز الحدود العراقية السورية، منوها إلى تسليمهم إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

ولفت، إلى أن "هذا الواجب كان ضمن مهام لتأمين الحدود ومنع حالات التسلل والتهريب، وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة".

وتحدثت الوزارة في بيان آخر تلقته (المدي)، عن "تمكين قوة من اللواء الثاني عشر الفرقة الثالثة شرطة اتحادية وافر عملية أمنية من القبض على متهم مطلوب وفق أحكام المادة ٤/ارهاب في قرية "خزيفي" بقضاء الحويجة في كركوك".

وتابع البيان، أن "قوة من اللواء ذاته نفذت عمليات تفتيش وتطهير (بوادي النفط)، في محافظة كركوك".

وأكد البيان، "استحصال الموافقات القضائية الاصولية على الفور، وتشكيل فريق مشترك من ضباط قسم مكافحة الاجرام، فضلاً عن مفازز الأمن الوطني، وسرية (SWAT)، بالإضافة إلى شعبة الكامرات والسيطرة المركزية في قسم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لكشف حثييات الجريمة".

ولفت، إلى "تحديد الجناة، بعد جهود مستمرة وعمل متواصل للبحث والتجري والقبض عليهم خلال ٧٢ ساعة". وانتهى البيان، إلى "إحالة المتهمين إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل، حيث صدقت أقوالهم قضائياً بالاعتراف كما جرى كشف الدلالة على محل الحادث".

كما ذكرت الوزارة في بيان منفصل

الإعلان (مناقصة عامة)
الى : السادة

م / تجهيز جهاز Clinical Audiometer
رقم المناقصة 64/2022/53

رقم كتاب الدعوة: 62

بسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا)) بدعوة مضمي العطاءات الوطنيين و ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز تجهيز جهاز Clinical Audiometer عدد الاجهزة 26 جهاز) مع ملاحظة ما يأتي:

1. على مقدمي العطاء الوطنيين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني info@kimadia.iq والموقع الالكتروني www.kimadia.iq (من ٨:٣٠ لغاية ٢:٣٠ أيام الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
2. متطلبات التأهيل المطلوبة : (التأهيلات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة)
3. بإمكان مقدمي العطاء الميمن شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم العملي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليونان دينار للمناقصة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولار وبعكس ذلك يتم العمل العروض .

- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (S ٥٠٠) خمسمئة دولار .
- بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين التاليتين :
أ. حالة إلغاء المناقصة وتغيير اسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .
ب. عند إلغاء المناقصات لسنة السابقة والإعلان عنها مجدداً" ويتسلسل جديد .

بغداد / العراق هـ : ٤١٥٧٦٦٧ ، رقم هاتف النقل : ٥٠٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، هاتف البدائل : ٥٠٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) عند أو قبل (٢٠٢٢/١١/١٥) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الأتي (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / الطابق السادس / لجنة استلام وفتح العطاءات/ باب المعظم / بغداد / العراق هـ : ٤١٥٧٦٦٧ ، رقم هاتف النقل : ٥٠٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، هاتف البدائل : ٥٠٧٠٥٤١٩٠٧٤ ، ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط) في الزمان والتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٦

[التوقيع]

[الصيدلاني علي حسن البداوي]

[المدير العام / رئيس مجلس الإدارة]

وزارة التجارة
مكتب الوزير / قسم العقود العامة
م / تنويه

إشارة الى إعلان الوارد في الصحف (الصباح - الدستور - المدى - البينة الجديدة - الصباح الجديد) بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٤ والخاص بإعادة إعلان مناقصة تجهيز مادة الحنطة المرقمة ٢ / 2022 (RE - MOT / Wheat / 2 / 2022) تم ذكر في النص الإنكليزي :

- ان موعد نفاذية للعطاء للمناقصة أعلاه ٢٠٢٢/١١/١٣ خطأ والصحيح ٢٠٢٢/١١/١٣ .

لذا اقتضى التنويه

Ministry of trade
Minister's office / General Contracts Department

Reference to the notification mentioned in newspapers (Al-Sabah, Al-Dustour, Al- Bayana Al-Jadeeda, Al-Madaa, Al-Sabah Al-Jadeed) dated 24 / 10 / 2022 regarding the re-announcement of the tender for supplying wheat numbered 2 / 2022 (Re - Mot / Wheat / 2 / 2022) :

The bids validity date for the above tender has been modified to become 3 / 11 / 2022 instead of 2/ 11 / 2022 .

Therefore, it is necessary of note

إعلانات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (تنويه)

ورد سهواً في اعلان المناقصة المرقمة (95 / 2022 / 43 / R) المنشور بالعدد (٥٢٦٧) في ٢٠٢٢/٩/٢٠ ، حيث ورد تاريخ النشر خطأ ٢٠٢٢/٩/٢٠ والصحيح ٢٠٢٢/٩/١٣ .

لذا اقتضى التنويه

Letter of Invitation/ Declaration (General Tender)
To Messers
Subject/ [supplying Clinical Audiometer]
Tender no. [64/2022/53]
IFB Number: 62

-The [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for supply of: Clinical Audiometer for Qty (26)] with note the following:

1. Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.iq, www.kimadia.iq from 8:30 to 2:30 (during official work time) as it is declared in bidders instructions .
2. Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents) .
3. The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department / 6th floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.]
- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500) (five hundred USD).
- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:

- a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.
- b) In case the bid will be canceled in previous year & be re- announced in new number .

- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.

- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender) with its documents In case the prices have been amended ,the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.

4. Bids shall be delivered to the following address: [The address referred to above is: [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667,Mobil No. 07705419074 Operator No.4158401,5,7,8] on the specified date [15/11/2022]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health/ The State Company, for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ 6th floor/ receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667,Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] dd.[16/11/2022].

[Signature]

Pharmacist: Ali Hassan Al Baldawi
Title: Director General- Chairman of Management Board

الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (تنويه)

ورد سهواً في اعلان المناقصة المرقمة (95 / 2022 / 43 / R) المنشور بالعدد (٥٢٦٧) في ٢٠٢٢/٩/٢٠ ، حيث ورد تاريخ النشر خطأ ٢٠٢٢/٩/٢٠ والصحيح ٢٠٢٢/٩/١٣ .

لذا اقتضى التنويه

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

مسؤولية كرتنا خليجياً

لم تكن مراسم إجراء قرعة بطولة خليجي ٢٥ الذي شهدت البصرة الفجاء إلا إعلان رسمي يوثق اجماع جميع الدول المشاركة على استحقاق البصرة في احتضان البطولة وبدء العد التنازلي لانطلاقها في ٦ كانون الثاني ٢٠٢٢ والشروع في وضع المسات النهائية لاستكمال جميع الأمور اللوجستية لتكون النسخة الأبرز والأكثر إبهاراً وتشويقاً بحسابات عمق وتاريخ العراق وشعبه المحب لاستقبال وضيافة أشقائه الخليجيين بعد حرمان استمر لأكثر من ٤٠ عاماً منذ آخر نسخة في بغداد ١٩٧٩. الحفل رسم صورة متفائلة عن حرص الجهات المسؤولة بدءاً من الحكومة المحلية ووزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة على نجاح الحدث بأدق التفاصيل، وهو ما عكسته مشاعر الإرتياح والرضا التي ظهرت على ممثلي ٨ منتخبات مشاركة وفضل الحضور من نجوم سابقين وضيوف أبدو أسعدهم منذ وصولهم إلى البصرة وسط حفاظة الاستقبال وكرم الضيافة في ظل الأمان الذي تتعبد به المدينة.

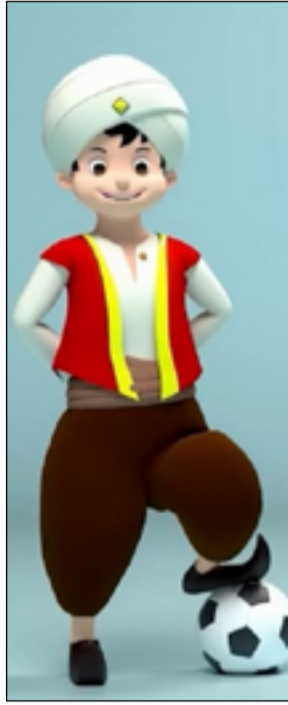
يتوقع أن تشهد البطولة تصاعد المستوى الفني لجميع المنتخبات المشاركة عفاً على المساحة النموذجية للتخصيص والاستعداد التي ستمنحها فترة توقف جميع دوريات العالم أثناء منافسات نهائيات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢ وخاصةً للمنتخبات غير المشاركة في النهائيات، بينما سيكون ممثلاً الخليج والعرب (قطر والسعودية) في قمة الجاهزية الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على حدة الإثارة والتنافس مما سيلقى بمسؤولية النجاح الفني للبطولة على المنتخبات الخليجية من خلال إبداء حرصها على المشاركة بالصف الأول لمنتخباتها من دون أعذار مسبقة حتى لو اضطرت الأمر إلى إعادة النظر بموعد انطلاقها بما يحقق هدف المشاركة بالخط الأول وضمان إقامة بطولة استثنائية فنياً وتنظيمياً وجماهيرياً.

القرعة جاءت متوازنة حيث وضعت منتخبا الوطني على رأس المجموعة الأولى بجانب كل من منتخبات (السعودية وعمان واليمن) بينما ضمت المجموعة الثانية بطال النسخة الماضية المنتخب البحريني مع منتخبات (الكويت وقطر والإمارات) لتتوضّع بشكل كبير مسالك المواجهات نحو الوصول الى الدور قبل النهائي، ومن ثم المنافسة على اللقب، وهو ما يضع المنتخب الوطني مُضيف البطولة تحت ضغط جماهيره المتعطشة لحظف اللقب الرابع بتاريخ مشاركته، وبالتالى المطالبة برفع وتيرة الإعداد بما يتناسب وقيمة الحدث وأهدافه التي لن تتوقف إلا وفرحة خطف كأس البطولة التي تحمل الأمل العراقية بصمة صناعته.

الجهات الحكومية مطالبة بدعم اتحاد الكرة بشكل استثنائي، وحثه من أجل تطبيق مناهج الاستعداد المبكر، والخروج من أزمة غياب الملوك الترتيبي، وعدم الالتفات الى نذاعة التحليل الفني الذين يحاولون أن يدفعوا باتجاه الترتيب في اختيار المدرب الجنبى بعد انتهاء نهائيات كأس العالم بانتظار إقالة الكثير منهم وانخفاض أرقام التعاقد المالية معهم متناسين خسارة الزمن التقني وضيق فترة الإعداد وكذلك صعوبة قبول مدرب عربي - خاض تجربة عالمية - أجازة مع منتخب لم يبلغ نهائيات المونديال برغم سهولة التنافس في مجموعته ولا تتوفر أمامه أدوات متكاملة ومهيأة لتطبيق أفكاره، ومن ثم نجاحه بالهبة.

نذكر اتحاد الكرة ومن يطرح تلك الآراء غير المنطقية بأن الألقاب الثلاثة السابقة أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٤ و ١٩٨٨ تحققت بفكر المدرب المحلي بقيادة الراحل عمو بابا في وقت كانت المنتخبات الأخرى تحت قيادة ملاكات فنية عالمية فشلت في كسر إنجاز شيخ المدربين المسجل باسمه حتى الآن. باختصار .. نريد لخليجي البصرة ٢٥ أن يُسجّل بتنظيمه ومستوى المشاركة الانطلاقة الفنية الثانية في عبور جميع الدول المشاركة نحو مزيد من التطور والارتقاء بالواقع الكروي لها مثلما كانت البطولة عند انطلاقتها الأولى سبباً في حدوث ثورة تغيير هائلة على صعيد البنى التحتية وشغف الجماهير وظهور أجيال كروية فذة اسهمت في وضع المنتخبات الخليجية على منصات النجاح والتتويج القاري في وقت نأمل أن يستشعر اتحاد الكرة بمسؤولية قيمة اسعاد الجماهير مرتين الأولى حين تحققي بالأشياء والثانية حين ترفع الكأس الغالية بعد طول انتظار وعناء!

القرعة جاءت متوازنة حيث وضعت منتخبا الوطني على رأس المجموعة الأولى بجانب كل من منتخبات (السعودية وعمان واليمن) بينما ضمت المجموعة الثانية بطال النسخة الماضية المنتخب البحريني مع منتخبات (الكويت وقطر والإمارات)



في تنظيم واحدة من أجل نسخ البطولة الخليجية التي تتوق لمتابعها الجماهير الخليجية، ومن جانبنا نسعى الى استقرار وضع الحكام والخروج بمباريات خالية من الاعتراضات خاصة بوجود تقنية كشف الخطأ وتصحيح قرار الحكم أو تقيته."

الكواري : سعداء بحفاوة الاستقبال

فيما أعرب الإعلامي خالد مبارك الكواري، رئيس الوفد الإعلامي القطري ونائب رئيس اللجنة الإعلامية لخليجي ٢٥ عن سروره لحفاوة الاستقبال العراقية التي حظي بها وفده وجميع الوفد الخليجية منذ وصولهم مدينة البصرة. وقال " تم اخراج مراسم القرعة بعمل لافت، يؤكد نجاح البطولة ٢٥ قبل انطلاقتها، وهذا يعود الى تعاون الاتحادات الخليجية وخاصة اتحاد كأس الخليج العربي مع الأشقاء العراقيين الذين تمنى لهم تنظيم بطولة مثالية، لاسيما أن المنتخبات وقعت في مجموعتين متوازنتين، ونأمل أن نشاهد مباريات ممتعة ترتقي بسمعة اللعبة في كل بلد."



العربي لكرة القدم بدعم تنظيم النسخة ٢٥ في مدينة البصرة بعدما أكملت جاهزيتها لاستقبال الوفود الخليجية والعربية.

بلان : نسعى لاستقرار وضع الحكام

بدوره أكد رئيس لجنة الحكام باتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم القطري هاني طالب بلان، أن بطولة البصرة ستشهد تقنية (VAR) لمساعدة الحكم أثناء إدارته المباراة للحد من الأخطاء التي ترافق طواقم التحكيم أتمر طبيعي في عالم اللعبة. " أن لجنة الحكام استعانت بحكم واحد من كل دولة مشاركة، فضلاً عن حكّام من أوروبا وآسيا، وأمور لجنتنا تسير وفقاً لما تم الاتفاق عليه أثناء الاجتماع الذي عُقد في فندق غراند ميلينيوم البصرة بحضور نجاح رجم من العراق ومحمد باجبة الشمري من الكويت وأحمد العطار مقرر لجنة الحكام وخليفة الدوسري من البحرين ومحمد المزروعى من الإمارات عبر تقنية فيديو الاتصال. وتمنى بلان أن ينجح العراق



طويلة، ونحن في غاية السعادة لعودة البطولة إلى ملاعب العراق بعد غياب امتد نحو ٤٣ عاماً عقب إقامة النسخة الخامسة في العاصمة بغداد لأول مرة آذار عام ١٩٧٩. " مبيئاً " واجهنا تحديات كبيرة من أجل الوصول لاحتضان البطولة، ونجحنا في تقديم ملف البصرة الذي سيُظهر الجميع إن شاء الله خلال المنافسات مطلع كانون الثاني عام ٢٠٢٢. " وخلص رجال الى تنظيمه دور الاتحادات الخليجية في إسناد مهمة تضييف البطولة إلى العراق، وخاصة موقف الشيخ محمد بن خليفة رئيس اتحاد كأس الخليج

لعبه والمنافس بقوة على اللقب، فضلاً عن رغبة المنتخب اليمني في تسجيل مشاركة مميزة لكرته بعدما أعتنى بقاعدة الفئات خلال السنين الخمس الأخيرة وحقق أكثر من نتيجة رائعة في بطولات آسيا وغرب آسيا والعرب للناشئين والشباب.

درجال : البصرة جاهزة للبطولة

وفي كلمته الترحيبية بمناسبة قرعة خليجي البصرة، أكد الكابتن عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم " أن تجع اليوم هو الأكبر الذي يضيفه العراق منذ فترة الاتحاد بقرار دعم إقامة البطولة في البصرة بلا رجعة عنه. وزاد الرميحي من حرج السائل بمطالبته آياه وزملائه في وسائل الإعلام الخليجية بتقل شهادات واقعية عن أمن البصرة وما تؤنوه من انطباعات معايشتهم خلال الأيام القليلة الماضية بين الناس ودهابهم الى أماكن عدة من دون مشكلة تذكر حتى أنه شدّد على عبارة (البطولة بصرية كواقع حال) فشرعان ما ناقض الزميل نفسه وقال (نعم وبالأمس استمر وجودنا حتى ساعة متأخرة من الليل) صراحة، تجري أمور التنظيم في مدينة البصرة ببساطة وبلا مبالغة حول وضعها الأمني

الهاجري "سوف يتم الإعلان عن جدول مباريات البطولة متضمناً الملاعب والتوقيتات والتواريخ كاملة في وقت لاحق.

وبعدما دعا الهاجري نجمي الكرة العراقية والكويتية حبيب جعفر وجمال مبارك بالتوالي لمشاركته سحب القرعة. وأسفرت القرعة عن تواجد منتخبا الوطني في المجموعة الأولى التي تضم منتخبات السعودية وعمان واليمن، فيما جاء المنتخب البحريني (بطل خليجي ٢٤) في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات قطر والإمارات والكويت.

حظوظ الأسود

وتباينت آراء المحللين في القنوات الإعلامية العراقية والخليجية حول حظوظ الأسود، ومدى استفادتهم من الزخم المعنوي الذي سيقدّمه جمهور ملعب البصرة الدولي بسعة ٦٠ ألف متفرج، دون أن يخفوا شعورهم بالقلق إزاء تواجد ممثل العرب المونديالي "المنتخب السعودي" في المجموعة بنقل نجومه، وكذلك المنتخب العُماني المتطور في أسلوب

متابعة / إياد الصالح

دشّنت مدينة البصرة، بطولة كأس الخليج العربي الخامسة والعشرين المؤمل أن تنطلق من ٦ إلى ١٩ كانون الثاني عام ٢٠٢٢، بحفل القرعة الخاص بمجموعتي التنافس صباح أمس الثلاثاء في فندق (غراند ميلينيوم البصرة) بحضور عدد من الشخصيات الرياضية الخليجية والمحلية يتقدمهم رئيس اتحادي كأس الخليج العربي والقطري لكرة الرياضة الخليجية والمحلية بكرة القدم عدنان درجال ومحافظ البصرة أسعد العيداني، وجمع كبير من نجوم بطولات الخليج وممثلي وسائل الإعلام المختلفة خليجياً ووطنياً.

وكشفت اللجنة المنظمة لحفل القرعة عن تميمة البطولة (السندباد) كونه من أبرز الشخصيات التاريخية، وقدمت فقررة غنائية تناولت تاريخ المحافظة الجنوبية المطلّة على الضفة الغربية من شط العرب، والعاصمة الاقتصادية لبلاد الرافدين المؤسسة منذ ١٣٨٦ سنة والتي تلقب ب (الفجاء)، وعزّرت إحدى فقرات الحفل عن تلاحم الجماهير الخليجية وتقاسمها التقاليد العربية المجتمعية مع أهل البصرة ولهجتهم لزيارتها والإطّلاع على إرثها الخالد.

مراسم القرعة

تم طلب من ممثّل اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم حمد الهاجري إدارة مراسم قرعة بطولة الخليج ٢٥، مبيئاً في البداية آلية اختيار رئيسي المجموعتين، استناداً الى تضييف العراق للنسخة الجديدة وحيارة البحرين اللقب الأخير عام ٢٠١٩، ووفقا الى تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتم وضع المنتخبات الستة المشاركة في ثلاثة مستويات، ضمّ المستوى الأول منتخبي قطر والسعودية، والمستوى الثاني عمان والإمارات، وضمّ المستوى الثالث الكويت واليمن، وأكد

بالمرصاد

ملعب الإعلام الخليجي

متابعة / المدى

مع نجاح مراسم سحب القرعة الخليجية ٢٥ صباح أمس الثلاثاء وقضاء الإعلاميين الخليجيين ٧٢ ساعة من الإخاء في بيتهم الثاني العراق، حاول أحد الزملاء الأشقاء إثارة تساؤل غير بريء بشأن مصير البطولة بعد ثلاثة أشهر إن كانت ستُنتج أم لا وجهه لأمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم جاسم الرميحي أثناء مؤتمره الصحفي، فكان ردّ الأخير يتناسب مع الثقة المطلقة التي منحها رؤساء الاتحادات الخليجية للمكتب التنفيذي

اتحاد رفع الأثقال يُحدد موعد الانتخابات

بغداد / المدى

الأثقال لـ (المدى) " تم خلال الاجتماع المُصادقة على عدد من الفقرات، منها تحديد إقامة المؤتمر الانتخابي للاتحاد في موعد لا يتجاوز الشهر من تاريخ المؤتمر الاستثنائي .

وأضاف " تم تسمية اللجنة المُشرفة على الانتخابات وقد ضمت رياض خليل رئيساً للجنة وعضوية كل من هبة هادي وعلي نعيم وصالح المالكي، فيما ضمت لجنة التحكيم طارق الشرع وطه يحيى ومنصور جميل ومحمد طاهر محمد كاظم، كما تمت تسمية لجنة الأخلاقيات برئاسة عباس شواي وعضوية عبدالرحمن داود وفرحان عبدالله .

وذكر شلاكة " صادقت الهيئة العامة على تعديل قانون الاتحاد الدولي لمنصب الأمين العام، ولوائح الأخلاقيات، واللائحة المالية، كما تم خلال الاجتماع توصيف الهيئة العامة المشاركة في الانتخابات المقبلة، والتي تمثّلت بالأندية وممثلي العراق في الاتحادين الدولي والقاري، وممثلين عن (اللاعبين واللاعبات الدوليين والحكام والمدربين والاتحادات الفرعية).

وحتم المنسق الإعلامي تصريحه " نتمنى أن تشهد الدورة الانتخابية المقبلة المزيد من الإنجازات لأبطال اللعبة في ظل رعاية الهيئة التنفيذية للاتحاد، وتعاون المدربين مع الرّباعين من أجل وصولهم الى منصات الميداليات الملونة .



تشافي يُخطط للانتقام .. وإنزاعي يطالب بالحدز!

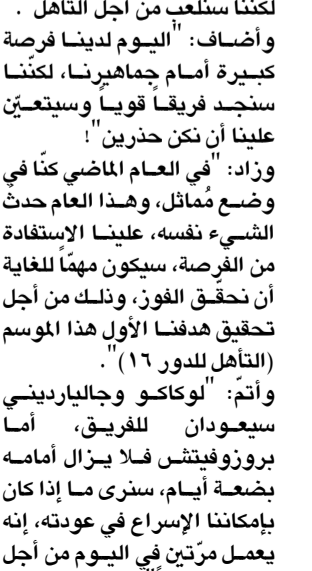
متابعة / المدى

يرى تشافي المدير الفني لبرشلونة، أن مواجهة بايرن ميونخ ستكون بمثابة الانتقام في كرة القدم، اليوم الأربعاء الساعة ١٠ مساء بتوقيت بغداد، ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

وقال تشافي، خلال المؤتمر الصحفي: " أتوقع مواجهة منافس قوي يدنياً، ويعمل بشكل جيد تكتيكياً، ونعتبره أحد أفضل الفرق في العالم، وهي مباراة مهمة يجب أن نفوز بها بغض النظر عمّا يحدث. " وأضاف: " علينا أن نظهر باللعب والانتصار، وأن ما حدث ضد بايرن من قبل كانت وصمة عار في كرة القدم، ويجب أن نظهر أننا يمكن أن نكون على مستوى هذا النوع من الفرق. " وتابع: " بقدر ما هي معجزة، لدينا أمل ضئيل، ونحن في

وضع غير مريح للغاية. " وأوضح: " يجب ألا نقفد عقليتنا، وبعد الكلاسيكو بدا الأمر وكأنه الأربعة، وتعاملنا بشكل جيد مع منافسين أقوى،

ويجب مواصلة إظهار أننا فريق يمكنه التنافس ضد هكذا منافسين، بغض النظر عمّا يحدث في ميلان. " وحدث في ميلان. " من جهة أخرى، أعلن سيموني إنزاعي المدير الفني لإنتر ميلان، عن جاهزية روميلو لوكاكو، للمشاركة في مباراة فيكتوريا بلزن، اليوم الأربعاء الساعة ٧:٤٥ مساءً، في منافسات دوري أبطال أوروبا، بعد تعافيه من الإصابة التي تعرّض لها في الأشهر الماضية. وقال إنزاعي في مؤتمر صحفي: " كنا نعرف في مؤتمر صحفي: القرعة، أننا لن نكن محظوظين، لكننا سنلعب من أجل التأهل. " وأضاف: " اليوم لدينا فرصة كبيرة أمام جماهيرنا، لكننا سنجد فريقاً قوياً وسيتمتعين علينا أن نكن حذرين! " وزاد: " في العام الماضي كنا في وضع مماثل، وهذا العام حدث الشيء نفسه، علينا الاستفادة من الفرصة، سيكون مهمّاً للغاية أن نحقق الفوز، ونلك من أجل تحقيق هدفنا الأول هذا الموسم (التأهل للدور ١٦) . " وأتم: " لوكاكو وجالارديني سيعودان للفريق، أما بروزوفيتش فلا يزال أمامه بضعة أيام، سنرى ما إذا كان بإمكاننا الإسراع في عودته، إنه يعمل مرتين في اليوم من أجل العودة سريعاً .



مقاربات تفسيرية في مفهوم الأمة العراقية

قناطر

عن اللغة التي لا فكاك منها



طالب عبد العزيز

لا أعرف بالضبط كم عدد السنوات التي تمر على واقعة ما لكي نتضح في حلم، هم يقولون بأن 5-6 سنوات، هي مجموع الوقت الذي يمضيه الإنسان في الأحلام. لكن، ويبدو أن تأييد الحلم يتم بمادة الماضي دائماً، لهذا، أنا، ومنذ عقد ونصف في بيتنا الثاني، لم يحدث أن رأيتُه في أحد أحلامي. كل ما يحدث لي في الحلم (الرؤيا) هي من أحداث ووقائع الطفولة والصبا، في بيتنا القديم، أو في بستان أبي. النخل والينهار ومتسلقات العنب، والدروب الموحلة والنياب الجديدة والبالية والمطورة، ومن ثم الحياة والخوف، ومشاهد الموت في الحرب، وبدها الوظيفة والمغنى وخصومات في الثقافة. تفاصيل غائرة في الزمن، تخترت طويلاً في الذاكرة لتظهر أحياناً على شكل حلم ما.

مثل تشبث الأمتة والحوادث الماضية بإحلام الإنسان تتشبث مفردات الحياة الأولى بلغة وحوالم الكاتب والشاعر، تلك التي فتح عينها عليها في الطفولة والصبا، فابن القرية لا ينفك يحمل مفردات الماء والجداول والأشجار من هناك، حيث ولد وترعرع. وابن المدينة يحمل ما كان محيطاً به فيها، ومثلهما يكون ابن البادية، وقد لاحظت ذلك في كتابات وقصائد العديد من الإصداق، في مدن عراقية مختلفة (البصرة، بغداد، الموصل، الناصرية، السماوة، كركوك..) دونما حاجة لذكر الشواهد على ذلك.

الطبيعة بديهيتهما هي الحاكمة في سمع وعين الطفل المولود في القرية، ليس النهر شقاً في الأرض، يجري الماء به، وليست الشجرة كأنها أخضر يجب زرقه السماء، وليست البقعة والأوردة والبط والتعلب والسمة والسلحفاة و.. صوراً في كتاب القراءة، أبداً هي حياة كاملة، تستظل عاقلة في العين، لاصقة بالوعي، ومتكررة في الحلم، الذي لا فكاك منه. هي صوت المتحدث الأول الذي وقر في الصورة الأولى، التي نبتت في حدقة عينه، وهي المكان الآمن الأول الذي ألّفه فالتجأ إليه، فحفظ جغرافيته وما ينبض فيه من الدم والسوائل لا يأخذ شيئاً، إزاء ما ينبض حوله، وما يعتمل أمامه أكبر مما يعتمل فيه. هو واقف وهي تتحرك، هو صامت وعناصرها تتحدث، فهي الأقوى. الشاعرُ في الطبيعة خادم وهي سيده، تفرغه أن يتحدث عن طمأنينته، وتدعه أن تطرده، وتتوسله أن ترضه، لذا تخلد مفرداتها في لغته وإن غادرها.

يؤرخ أبناء القرى مجمل حيواتهم على وفق ما بين أيديهم من تقلبات الطبيعة. يقرأ

الأمة العراقية تعني الأمة التاريخية بكل تفاصيلها ؛ فالجغرافيا الحالية لدولة العراق لا تمثل العراق التاريخي ، ان سلبت واقتضبت اراض عراقية شاسعة لصالح دول الجوار بفعل الاحتلال الأجنبية ولاسيما اتفاقيات الاحتلال العثماني و اتفاقية سايكس بيكو ، وهذا لا يعني انسلاخ مواطني تلك الاراضي عن هويتهم الحقيقية الا وهي الهوية العراقية . واما بخصوص الاراضي المسلوبة والتي تعرضت للتغيير الديموغرافي من خلال اإبادة او تهجير سكانها الاصلاء من ذوي الجذور العراقية العريقة فلايد من استرجاعها وضمها للعراق كما كانت ؛ وعلى الرغم من كل سياسات التغيير الديموغرافية وفرض الامر الواقع والممارسات التي تهدف الى اقتلاع جذور السكان العراقية من قبل بعض دول الجوار ؛ لا زال البعض بل الاغلب يقرون بكونهم عراقيو الاصل.

تتعارض وتتقاطع مع مصلحة العراق ومكوناته الاجتماعية بل طالما جرت الولايات والنكبات لامة العراقية .

وقد يجتمع ابناء الأمة ويرتبط افرادها بروابط واضحة مثل الدين او اللغة او الجنس او التاريخ او النسب المشترك او الثقافة او العادات والتقاليد كما هو الحال في وسط وجنوب العراق ، وقد يرتبط اعضاؤها بالجغرافيا الواحدة والتاريخ والمصالح المشتركة فقط.

وللهوؤس بالأمة العراقية من جديد لابد من مراعاة أمرين في غاية الأهمية: الأولى: محاولة استرجاع كافة الاراضي العراقية التاريخية بشتى الطرق والسبل ، والمحافظة على حدوده الحالية وعدم السماح لأي مكون من التفریط بالأراضي والحدود العراقية أو تقسيم او تجزئة العراق مهما كلف الامر ؛ والثاني: قيام نظام سياسي عراقي مستقل يمثل الأمة العراقية وذلك من خلال اعطاء حقوق المواطنة وفرض واجباتها من خلال الانتماء للجغرافيا العراقية المعروفة والتاريخ العراقي العريق ؛ اذ ان مفهوم المواطنة والهوية العراقية يتجاوز العرق والدين والمعتقد واللون واللغة والقومية ..

فال مواطنة العراقية تعني المساواة بين المواطنين بغض النظر عن القومية او الديانة وما شاكلها ، ما دام هؤلاء من سكان العراق الاصلاء او ممن يقرؤا بأصالة وعراقة المكونات العراقية الوطنية ذات الجذور التاريخية القديمة وتقديمها سياسيا وثقافيا على باقي المهاجرين الجدد من ذوي الاصول الأجنبية والغريبة ؛ باعتبارها تمثل الهوية الوطنية الحقيقية ؛ او فنلقا: الاخ الأكبر والضمامن الرئيسي لوحدة العراق والمدافع عنه.

شعبة العالم والسيستاني



غالب حسن الشابندر

وصرفنا عليهم الملبارات وقاثلنا نيابة عنهم ؛ واذ برده فعلهم انهم كانوا من الجلادين والمجرمين الذين يسومون العراقيين سوء العذاب في السجون الصدامية وبعدها ارسلوا لنا الانتحاريين والمفخخات التي حصدت ارواح الالف الابرياء من العراقيين الاصلاء ، والعجيب ان عملياتهم الراهبية وصولاتهم الاجرامية في العراق لا تقارن بناتنا بمقاومتهم للصهاينة كما يدعون.

اجبرونا على الاختيار بين الامة أو الوطن، ومن اختار أحدهما اعتبر خائناً للآخر ، غيبوا هويتنا الوطنية العريقة لصالح هوية هلامية لا احد يعرف معالمها ، عيشونا باوهام وهويات ممزجة وشعارات كاذبة ، اذ طالما هرع العراقيون الغيارى والسذج مساعدة هذه الدولة أو تلك ونجدة هذه الجماعة أو القتال مع ذاك الفريق ؛ خدمة لأجندة دولية مشبوهة ومسرحدات سياسية منكوسة بعد أن ألقنهم الحركات الاممية والقومية والدينية والسلطات السياسية بأنها تمثل قيم الحق والامة العربية او الأمة الإسلامية او المذهب، وراحوا ضحايا مؤامرات وحروب لا تعنيهم وليس لهم فيها ناقة ولا جمل.

قد جرى نقل معادلة غير واقعية لأجبالنا العراقية وهي أن استحقاقات الأمة والدولة والوطن لم ولن تتعارضنا، ونحن المسؤولون الآن عن تفكيك هذا المنطق المنكوس من جديد وإعادة صياغته لأجبال القادمة ؛ اذ لا زال بعض شبابنا يتحسس لنصرة الجماعات الدينية باعتبارها تعمل على خدمة الأمة الإسلامية، وهناك آخر يخون هذه الفئة لأنها تضع يدها في يد من يعادي دولتها ووطنها وتعتبره أقرب لها من أنظمة ووطنه التي هي في نظره تخدم الدولة والوطن و لا تستخدم الأمة والطائفة، ونحن بتجاهلنا هذه المعضلة الفكرية وعدم عنايتنا بمعالجتها فكرياً وعدم حسنها لها سنظل تحت رحمة دول أجنبية وغريبة تتبنى مفهوم «الأمة» وتتصب به فخاخ التجنيد لشبابنا العراقي .

لم يألّف العراقيون منذ تأسيس دولتهم الحديثة في مطلع عشرينيات القرن الماضي دستور يراعي مصالحهم بالدرجة الأولى، وكل القوانين والآراء السياسية التي سادت كانت تخالف العديد من المعطيات التي شكلت واقفهم الاجتماعي وعاداتهم وثقافتهم واحتياجاتهم وارتباطاتهم الاقتصادية والدينية المتشابكة وطموحاتهم الوطنية.

ان يذكرهم جهارا علنا، ويطلب بمحاكمتهم جهارا علنا كذلك ؛

وطبقا لهذا [المنهج العلمي الانقلابي] المفروض على السيد السيستاني ان يصدر كل اسبوع قائمة تجريم بالعشرات، لان الفساد في العراق تحول الى ثقافة ومرص.

وكما قلت: ان دوافع هذا العتاب تتراوح بين البساطة والخبث في التفكير والهدف.

ان هؤلاء يريدون من السيستاني التفكير حسب مقاييسهم فيما كانوا صائقين، وفي الجهة المقابلة يريدون للسيستاني ان يكون فاطمة دعاية سياسية مضادة او انحيازية.

إن السيستاني ليست سوق اعلانات ؛ ولا فاطمة ترويج ايجابية او سلبية، بل هي منهج وتربية. تصوروا لو ان السيستاني اصدر بياناً سئى به فلاننا تمهما اياه بالفساد ماذا ستكون النتائج؟

ليس بالضرورة سيكون ذلك حلا، ثم سينهال الطلاب بتجريم هذا وذاك، وسوف يتحول اسم السيستاني بل السيستاني نفسه الى رقم مملوّن مهوّن.. وعندها تكون.. الكارثة.

(٧)

العتب على السيستاني !

كثيرا ما نسمع عتبا على السيد السيستاني، مفاد هذا العتب بصيغته العامة: (لماذا لا يتحرك السيد ضد الفاسدين؟)، صدر ويصدر هذا العتب من بعض عامة الناس، كذلك من جهات سياسية نافذة، ومن الطريف حقا ان بعض هذه الجهات منهمة أساسا بالفساد ؛

واذا كان هذا العتاب يصدر عن حسن نية وایمان فان دوافع اخرى تكمن وراء ه، الهدف منها اظهار السيستاني وكأنه متواطئ مع الفاسدين او حتى مستفيدا منهم.

ان الواجب على السيد ان يذكر اسماء هؤلاء الفاسدين علنا، ويطلب بتجريمهم صراحة، وبالتالي: اذا كان لدينا الف اسم فاسد فالواجب على السيد السيستاني

للمستقبل فيكون العقل الانساني في مثل هذا الحال شعلة متقدة من الفكر، وليس اوضح قولا في ذلك مما قاله ميشال اونفري(يجب على الفلاسفة أن تعود الى الشارع وتخرج إلى الناس حيث تنتمي، وحيث كانت تنتمي في العصور القديمة. لاحظ كيف تزدحم أعمال افلاطون بالناس، السماكين، الاسكافيين، المؤسسات الممارات السخ، الفلاسفة لا تخصص مشرعين يقرؤون الكتب المعينة ويتفلسفون خلال وقت دوامهم. أن تكون فيلسوفا يعني أن تتفلسف طوال الوقت).

بمعنى ان تعود الى الواقع الذي كانت نتاج له، بدل ان تختزلها في قوالب تقدها حيويتها وقدرتها على التطور فالقوالب الجاهزة تقضي على الابداع وتحصن التفكير في زوايا معينة تحدث بينه وبين الواقع والناس قطيعة معرفية، ميزة الفلاسفة الاساسية انها داخلية في تحالف وثيق مع الواقع فهي تنطلق من مسألته فهي تناقش الموضوعات ذات الشأن العام وتقف على اسس المشكلات التي يعزم بها وتجد لها حلول و اجابات، فمن هذه الناحية ان الواقع يرفد الفلاسفة بمواد التفكير الاولى ويشكل معلمها في التفكير، وهي تنتج للواقع والانسان قوالب مفاهيمية للممارسة والمعيش.

وهنا فقد يتفق ان المؤسسة الاكاديمية لا تحقق فلسفة حقيقية للأشخاص الذين يتلقون فيها هذا اللون من التعليم اذ غالبا ما تمثل "هذه المؤسسات" منهجية تفكير السلطة وتعمل على تثبيت رؤيتها من خلال قولبه افكار الأشخاص الذين يعملون فيها او يتلقون التعليم من خلالها، المؤسسة التعليمية رسميا هي الجهاز الايديولوجي للسلطات على مر العصور وهي الاداة التي من خلالها تنتشر وترسخ وعي السلطة سواء كان سلبيا يشغل على دوغمائية العقول او اثرثة التفكير وصقله بقوالب مفهومية جاهزة.

ولذا يكون التحصيل الفلسفي خارج اسوار الاكاديميات اكثر حرية وحيوية فهو من جانب يمارس التحصيل وممارسة الافكار وتلقي المعلومة بحرية تامة بحيث يمكنه قبولها كما هي او تحليلها وتقدها وردها ورفضها ان لزم ذلك، والمفلسف من خلال هذه العملية يثري فاهمته بالمعلومات ويطور الحس النقدي لديه ويجعله يفكر بشكل ايجابي ويبتكر فيه استعداد التطور والتقدم وهذا ما يجعله فكرا تعليميا حيويا فيه من المرونة والقدرة على مواشاه الراهن وحلحلة مشكلاته ومواكبة الاحداث وتقدير المحتملات



حازم رعد

للانسان بلا شرط رأى في الحياة وفي شكل الممارسة التي يفضلها وبالطريقة التي يعني نفسه العيش فيها وكذلك له تصور عن طبيعة علاقته مع الكون ومع الاخرين فمن هذه الناحية كل الناس فلاسفة وذلك لا يحتاج الى تحصيله في المؤسسات العلمية او الاكاديمية بشكل عام بل هي طريقة تعليم ثرية تدها نغ، فبان تحت سطح حياتنا الظاهرة الواقع والاحتكاك مع الانبياء وتأمل ما يدور بين ظهري الانسان من احداث بالمادة الاساسية للمعرفة وبمختلف الافكار المصحوبة بالتجربة والملاحظة وغيرها من الحجج المستوحاة من لويس،ومن هذه الناحية العملية فان

خلال تلك المؤسسات يحصل على شهادة رفيعة في الفلسفة وهذا المجال نطلق عليه المجال الاكاديمي. واما الثاني فإن الفلسفة تحصل من خلال مجموعة النقاش المعرفي والفلسفي في الملتقيات العامة ومجالس مذاكرة الفلسفة بشكلها غير النخبوي او حتى النخبوي غير الاكاديمي بل ولعله هناك الكثير من الدروس الليلة في العديد من الدول تتناول الفلسفة.

المهم في الفكرة اعلاه ان الفلسفة كما يمكن تحصيلها داخل اروقة الاكاديميات، كذلك هي تتحصل في مجالس النقاش العام وفي الملتقيات الشعبية والنخبوية على حد سواء ، ذلك ان الفلسفة بمعنى ما هي (موقف عقلي للانسان تجاة ما يمر عليه ويشاهده ويياشره من احداث واشياء وتعابير مختلفة ويكون له اراء كل ذلك وجهة نظر وموقف من نوع ما). اذ ليست الفلسفة بعيدة عن واقعها وارهصاته وملابساته هي تعتمل في صميم الواقع وتبحث فيه وتستنتقه بالطريقة التي تجعله مفهوما واضحا للتلقي والممارسة، ومن هنا فان مجال تحصيل الفلسفة يكون اكثر مرونة وواسع نطاق واجزأ ارث نظري خارج اسوار المؤسسات الرسمية التي قد تكون بمعنى من المعاني قاتلة لابداع

الفلسفة بين الشعبية والأكاديمية

حينما نطالع تاريخ الفلسفة من جهة، والمسائل التي تبحثها الفلسفة من جهة ثانية سنذكر حقيقة قلما يفتنه اليها وخاصة أولئك المأسورين خلف قضبان الاكاديميات والمؤسسات الرسمية، تلك الحقيقة التي يصدها الواقع بوحى اشتغالاته وضروب الحجج التي يسوقها كل لحظة لتحقق فكرة وخبرة للانسان في هذه الحياة التي يعيشها ومنها ينحت افكاره العامة ويصوغ قوالبه المفهومة، تلك الحقيقة التي حاولت وتحاول مختلف ضروب السلطة تغييبها وتحريفها بل اسدال الستارة عليها، كونها لا تخضع لمطارق المناهج التي تبدد الفكر وتقصيه من التفاعل مع جمهور عامة الناس الذي يتشكل جوهر فعل الحياة وقوام اجتماعها، وكون هذه الحقيقة تنعم بدنسحات كبيرة من الحرية واطلاق سرب التفكير الناقد غير المكثرث للادلجة والتنميط، تلك الحقيقة هي ان الفلسفة شعبية بدأت على شكل حوارات ونقاش حرن في الفضاءات العامة، واقتد من كون الفلسفة شعبية بمعنى انها ولدت من رحم الواقع المحموم بالوان مختلفة من التساؤلات والمشكلات والمعاناة واشكاليات وجودية مختلفة وانها نشأت قريبة من فاهمة عامة الناس تحاكي نمط من

التفكير المهوم بوعي المجتمع واعلاء شأن العقل فيه ورفع مستوى الانسان الى حيث الارتقاء في سلم التكامل النفسي والعقلاني. ولم تصلنا بيانات تتحدث على انها نشأت ونمت وتطورت في اروقة الاكاديميات [هي تحولت بعد ذلك الى الاكاديميات اي انها طورت لنفسها منهجا لا يصال معلومتها وتدارس افكارها، وبقيت محافظة على نمط نشأتها] فمن خلال رجوعنا ونحن نطالع التاريخ وبالتحديد تاريخ الفكر الفلسفي سنظفر امامنا ناصعة بيانات ذلك الانسان الذي ادعى ان رسالته هي نشر الفلسفة الالهية وانه اخبر بها عن طريق الهام من نوع خاص سقراط الذي كان يجوب في طرقات اثينا ويحاوِر كل من يلقيه من عامة الناس ونخبتهم ويترج عليهم الاسئلة ويبادلهم الحجة بالحجة والدليل بالدليل كان ذلك في الفضاء العمومي ولم يتقيد بأسوار الجامعة او يجيد التعقل والتفكير بأسيجة الاكاديمية او المدرسية. وعلى سبيل الاستشهاد فإنه يرى ماركوس ويكس انه يمكن لأي انسان ان يمارس تعلم الفلسفة "كنظرية وقوانين وتاريخ في احد مجالين: الاول: قد يجدها في الكثير من المدارس والجامعات بمناهج مختلفة ومن

مرساة

■ حيدر المحسن

إسماعيل خياط

هذه الشمس لي ولك، وكانت شركة بيننا، وكنت تأثها بين أفكارك عندما تصافحنا، وارتقينا سلما حجريا إلى المشغل. خلعتنا النعلين، وخذلنا إلى مكان الهدأة والعمل، وكان يعلو ثلاثة أمتر عن الأرض، ولأنه يحمل اسم إسماعيل خياط فهو يرتفع ثلاثة آلاف كيلومتر عن الواقع... ليس لدينا وقت، هيا إلى العمل! قلت لي، بلسانك الترقماني الكردي العربي المحب، وشرعنا في البحث بين عشرات اللوحات، مؤامرين بين القصيدة والصورة، في كتابنا المشترك حجر إله... كل شيء تمسكه يد الفنان يتحول إلى خيال تبر، خيال يتحدّر سريعا إلى العظم، ويتقطر في عرق الجسد. كما أن كل شيء يمكن أن يصير بين يديه لوحة؛ الحصة وكيس الرمل والحذاء المرعق الذي هو أقل من لشيء، ترى ما ترى، ثم تهجس أنك قد لا ترى ما لا ترى. مديّة صبياء صدهة يبرأ منها إسماعيل خياط وجه فتاة حسناء، وغطاء عليه "الببسي كولا" يمسى وجهها للوحش الجميل، أما عليه دواء مرض السكرى الذي يقاسى من أوجاعه يسرحها الفنان إلى مينا صيني يضحك ويبلل شعره ووجنته ليطر. رويحي \ يا رويحي \ يا رويحي \ كم من فلفل \ أطمع هذا البليل. على الجدران لوحات وعلى الأرض لوحات، والسقف مشغول هو الآخر، بالإضافة إلى منضدة طويلة تتوسط المكان عليها أكوام من مائر اللحم وحليات الفن. كم ساعة يعمل إسماعيل خياط في اليوم؟ أشك في أنه يجد وقتا للنوم، أما الطعام فغالبا ما يؤتى به إلى هذا المعبد. كتبت له قصيدة وضمتها كتابتي الشعرى: "ناضنا عنه جميع أسباب الراحة \ من غير ما أدنى رحمة بنفسه \ كأنه مخلوق من عالم آخر، مجبول من عجينة أخرى \ يقوم الحجر بما يقوم \ وكان العمل كل دنيا \ ها هنا الحياة كما يجب أن تكون، وكما آمن من قبل أنها ستكون". شبتني القصيدة الفنان بقطعة حجر، وهي تتقق مع اللقب الذي يلقق على إسماعيل خياط في الوسط الفني "الرجل الحجري".

إحدى صور الكتاب ترينا الفنان يبسط كفين مليئتين بالحجر، فالعالم معروف كله في منبسط اليبين، عالم من حجر. ثوب العامل هو الآخر صار لوحة حجرية، وخودة الجندى والقبض المنوع بالدم والرصاص التي استقرت في القلب تكشف عن زهرة حجرية. يقول الشاعر حسين عبد الطيف: "لأن ما أرى -ما الذي زادت أنت أو أنقص- لأن في السنام روبة، أو كرة..." هل بلغتك يوما قسوة الأضرار؟، سألتني، وكنا هبطنا الدرجات وانتقلنا من المشغل إلى الصالة في البيت، وكان للبيت قلبه وسيدته، وأعدت لنا السيدة وليمة. ما أسخن الذموع في عيون التماسي الثميرين الجياح على الرسام أن ينقلها على قماشة اللوحة، قلت لي، كما أن الألم من اختصاصي، مثلما يخص العتمة في الصالة والأضواء صحن طعامك المحروم الطبيب بالقلب أو الذمغ أو الكتيلين. على الفنان أن ينزل إلى سر الحياة، أي إلى جذورها. كنت ألمح بين عيناك وجهك، وجهك الصخري المخدج جزوز الألم. ثم تابعك حديثك، في تلك الظهيرة: - لست فيلسوفا، لكنني أرى الجنة، وما فيها من أنهر وفاكهة ورمان، وأنظر في الوقت نفسه إلى الناس يسيرون مقيدين بالأغلال إلى النار، محترقين بجهامة هذا السؤال: لماذا؟ هل من سبيل إلى أن يدخل الحرومون من سستان النهر جنّة البحر؟ لإجابة عن هذا السؤال، على الفنان أن يشرع جميع أسلحته في وجه القدر، ربما يحدث عندها الأمر، وتعود وجهة هؤلاء إلى سكتها القديمة.



كم ساعة يعمل إسماعيل خياط في اليوم؟ أشك في أنه يجد وقتا للنوم، أما الطعام فغالبا ما يؤتى به إلى هذا المعبد.

الإنسانية المشتركة. من المثير للملاحظة والدراسة أننا يمكن أن نستمرئ متعة إلى أقصى الحدود المتصورة من الحقيقة الخارقة للطبيعة والتي مفادها أن الأعمال العظيمة في الأدب والفن يمكن أن تمسك بالخواص المشتركة في تجربتنا الإنسانية عبر وسائط وأساليب أبعد ماتكون عن الخصيصية التشاركية، وأهمها ثلاثة: الفردانية Individuality، الذاتية Subjectivity، الخصوصية Particularity.

عندما شرعت بتدريس مادة (كتب عظيمة) لطلبة الدراسات الإنسانية الأولية بجامعة كولومبيا (وهو المنهج الاساسي ذاته الذي درسته أنا قبل ثلاثين سنة سبقت رجوعي أستاذًا في كولومبيا. يضم المنهج الأساسي الأعمال الكلاسيكية في "المعتمد الأبني والفلسفي بحسب التقاليد الغربية السائدة) فإنتي في الغالب أسأل الطلبة المسجلين على المنهج الدراسي لهذه المادة الفنان التالي: عندما تبدأ الشبوخة والموت بالزحف إليك، مالذي يجب فعله؟ أعلمني هؤلاء الطلبة أن هذا السؤال ظا ليرن في عقولهم لسنوات طويلة بعد تخرجهم وانغماسهم في مشاغل مهنية متنوعة المشارب. صحيح أن هؤلاء الشباب يأتون الجامعة مدفوعين بدافع تحسين فرص توظيفهم وحيارة مهارات لهم معها الحصول على ميرزات تنافسية في سوق محكمة باعتبارات تجارية ومالية محتدمة: لكنهم يدخلون الجامعة في غمرة معضلات وجودية تجتاحهم بطريقة عنيفة، وهم يتطلعون لا إلى الحصول على وظائف مرموقة ماليا فحسب بل إلى إعادة تكيف حيواتهم أيضا وجعلها أكثر تناغما مع الحقائق الصارخة للوجود البشري بكل تعقيداته وتناقضاته واشكالياته.

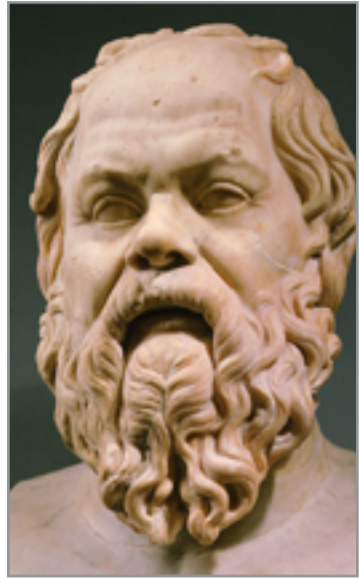
التعليم الحر مقاربة في التعليم تكشف أساس حالتنا الوجودية، وهي تتناول - بكل جدية ممكنة - فكرة المسألة الغلغالية للمعضلات الأساسية في وجودنا البشري، وأن هذه المسألة مسعى يستحق كل الأعباء المترتبة عليه لكل فرد في المجموع البشري. ربما ليس من وسيلة أقوى لتحقيق هذه المسألة من المناقشات المفتوحة في جماعات صغيرة من القراء أو طلبة الجامعات المكرسين، هؤلاء الذين يجدون لذة لا تقاوم في قراءة الأعمال الأدبية والفلسفية العظيمة التي لم تزل لها مفاعيلها المؤثرة في تشكيل حياتنا وثقافتنا المعاصرتين.

ماأسعى لقوله بسيط وواضح: إنمحا "غير المحظوظين" بميزات إجتماعية كبرى القدرة على اللوج إلى الغنى الثقافي الذي ظل لغترات طويلة مقاطعة حصرية محتكرة للأقليات النخبوية، وستكونون بهذا الفعل قد منحتموهم الأدوات اللازمة للقب التراتيات الإجتماعية التي وجدوا أنفسهم عالقين فيها إلى الحد الذي دفعهم إلى القبعان المجتمعية المروهة. حينها، وبالإضافة إلى تسلحهم بالمهارات اللازمة للتقدم الاقتصادي والارتقاء المجتمعي، فإن هذا العمل الأعمق الذي ينهض به التعليم الكليات والجامعات للشباب النظريّة، وفي الوقت ذاته سيكون المساهمة الأكثر فائدة التي تقدمها الكليات والجامعات لمجتمع عادل يسعى لأن يحظى كل أفرادها بفرص متساوية.



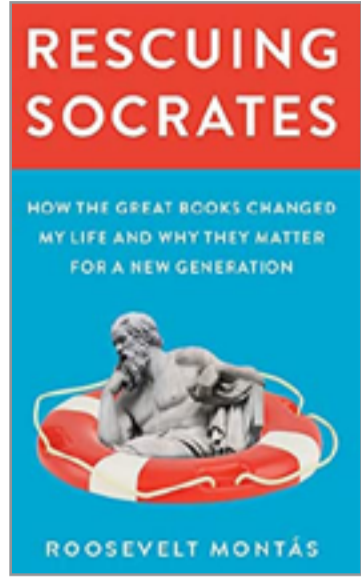
الذي لايجد عن الامان إن مايجعل دانتي مرشحا لحيازة "عظمة أدبية ليس إنغماسه في لاهوت الكنيسة القروسطية، أو في المواجهات الصراعية التي تسيّدت السياسة في وسط إيطاليا؛ بل في قدرته الفائقة وسط كل هذه الفخاخ السياسية والاجتماعية على الكشف عن شيء ما " ذي قيمة جيوية ومعني جذي لنا نحن الذين نعيش في القرن الحادي والعشرين (الأمر سيان ولايختلف بالنسبة لمن عاش في قرون سابقة، أو لمن كان يعيش في الدومينيكان مثلي ثم هاجر إلى الولايات المتحدة). ومثلا هو الحال مع دانتي فهو شبيه مع حالة توني موريسون: ليس إنغماس توني موريسون في مواريث كتابات الرقيق الأمريكيين هو مايجعل رواياتها تقبض على أنفاسك حتى النهاية وبالتالي تكون عظيمة (نعم، روايات توني موريسون عظيمة)؛ بل مايجعلها عظيمة هو قدرتها على جعل التجربة الإنسانية للرقيق الأمريكيين حية نابضة بالحسب الإنساني وقادرة على اختراق عوالم حاشي الذين ليست لهم علاقة تاريخية مباشرة أو غير مباشرة بتلك التجربة. الأعمال (الأدبية) العظيمة إنما صارت عظيمة لانطوائها على مقدرة بيّنة - وإن تكن مرواغة لبعض الشيء - تخصي تجربتنا الإنسانية المشتركة. إن هذه الخصيصية التشاركية الإنسانية الغامضة التي عثر عليها شاب يافع أسود يقطن حي هارلم النيويوركي، يدعى جيمس بالدوين James Baldwin، عندما شرع بقراءة دوستوفيسكي لأول مرّة، هي التي جعلته يهجر مشروعه في أن يكون مبشرا ويتخذ من الأدب مسارا مكرسا له، ثم لي يكون جيمس بالدوين الذي نعرف.

ليس المرء في حاجة لأن يفترض ماهية ميثاقين يقيه للطبيعة البشرية لأجل ادراك أن كل البشر يتشاركون خصائص أساسية متماثلة: ابتداءً من التنظيم البيولوجي المتخصص حتى المعمارية الجينية المتخصصة... ومن أشكال محدّدة من الإدراك حتى حالة العيش الوجودية التي ندرك فيها جميعا حقيقة الموت الذي يمثل النقص الطبيعي لوجودنا البشري. يمكن الحفاظ على إستبصارات النظرية النقدية، وفي الوقت ذاته يمكن عدم استبعاد الأساس الذي تقوم عليه حججنا بشأن كيفية عمل الفن والأدب في الكشف عن مكانن الدهشة والغموض في تجربتنا



تراتبية القيمة الفنية هي ربما حصيلة تواطؤ يحركه فساد أخلاقي !! إن مَنْ يجرؤ من أساتذة الأدب على الجهر بالقيمة الأدبية الرفيعة لعمل أدبي ما (وبخاصة الأعمال الكلاسيكية المنتمية للمعتمدات الأدبية المعروفة) إنما يفعل هذا وهو يعرف إمكانية إنهاء خدماته الجامعية. من الأفضل لكل من يعمل في حقل الأدب المعاصر أن يصرح بنقده لكل الأعمال الأدبية الكلاسيكية منها والمعاصرة، وكلما علا صوت نقده، وبخاصة للكلاسيكيات القديمة، كان هذا أفضل له والمستقبل المهني الجامعي.

لكننا، ومن غير التقليل من شأن استبصارات النظرية النقدية المعاصرة، نستطيع احتواء القوة الباعثة على شلل الأدب في هذه النظرية عبر تجنب أي جهد منظم لتعريف الكتاب (الأدبي) العظيم - أو مايسمى بالعمل الكلاسيكي - بالإشارة إلى أية ماهية تعريفية سواء كانت جمالية أو أيديولوجية أو تاريخية. نستطيع في المقابل، وببساطة تامة، عمل مسح شامل لكل النصوص التي استعصت على مفاعيل الزمن ووصلت إلينا في سجلات مكتوبة مخططة بضعة آلاف من السنوات المعروفة، ولنلاحظ في هذا الشأن أن أعمالا بذاتها وليست سواها هي التي برهنت قدرتها على إضاعة حيوات كثيرين من شتى صنوف البشر في ظروف تاريخية متعددة ومختلفة. إستطاعت هذه الأعمال بطريقة ما تخطي ظروف نشأتها الأولى، وبرغم أنها تحكي عن عصرها فإن لها القدرة على تجاوز حدود ذلك العصر والامتداد عبر الزمن نحو عصور لاحقة يضمناها عصرنا الحالي. أنا، على سبيل المثال، لست في حاجة لفهم الكثير - بل وحتى أقل القليل - من الصراعات السياسية التي سادت مدينة فلورنسا الإيطالية في القرن الرابع عشر (وهي صراعات نشهد أمثلة لها في الكوميديا الإلهية لدانتي) لكي أجعل ذلك العمل (الكوميديا الإلهية) مصدرا ملهما لتأملاتي العميقة بشأن الإنسانية؛ مبتدئا من استدعائها الخلاق لواحد من البشر الذين يبلغون مبلغ الأزمنة في رحلة الحياة التي يسير فيها كل البشر: عندما قطعّت نصف رحلة حياتنا الطويلة وجدت نفسي داخل غابة تسودها الظلال لأنني أضعت المسار



إنبتاهة خاصة وانتماماً إستثنائياً؛ لكن تحدي فكرة "العظمة" الكامنة في عمل أدبي أو فني (وهو التحدي ذاته الذي ينطوي على فكرة إضفاء قيم تراتبية على التعبيرات الثقافية) ليس بذلك القدر من غير المعقولة الذي قد يبدو عليه للوهلة الأولى. لو شاء أحد ما الإشارة إلى صفات جمالية في عمل ما فسيعرف قبل غيره مدى المشقة الكامنة في هذا الفعل؛ إذ أن محاولات بشرية حثيثة منذ القدم فشلت في تقديم معايير موضوعية يمكن أن تكون نبرسا هاديا لنا في تشكيل شواهدنا على "عظمة" أشياء محددة في أعمال أدبية أو فنية، وبالإضافة لذلك فإن الأحكام الجمالية يمكن أن تتحل بسهولة من أحكام صلبة لتنتهي في خاتمة الأمر بأن تكون مدار تفضيلات شخصية ومسألة تقييمات مشبعة بالفرادية. قد تكون هذه التقييمات الشخصية متوافقة مع الأعراف الاجتماعية السائدة؛ لكنها في حقيقة الأمر ليست سوى نتيجة أنماط خاصة من التعليم. لنضع الأمر بلكلمات أخرى: من الصعب فصل القيمة الجمالية لعمل أدبي أو فني ما عن التحيزات الثقافية - الأرسنقراطية منها بخاصة -.

يمكن للمرء أيضا أن يسوغ حجته بشأن عظمة كتاب أدبي ما أو عمل فني ما بالإشارة إلى تأثيره في صياغة وتشكيل مدرسة فكرية معينة، أو بالإشارة إلى دوره في صناعة رؤيتنا للعالم. في هذه الحالة فإن الناقد الذي يمتلك وسائل وأدوات نظيرية مفرطة في التعقيد قد يجادل بأن مثل تلك الشواهد على عظمة تلك الأعمال لاتشير إلى أي شيء تحتوي تلك الأعمال ذاتيا بقدر ماتشير تلك الشواهد إلى تمثلات تاريخية جسارة السلطة الإجتماعية التي لايمكن فصلها - كما يرى المنظر الناقد - عن أنماط القمع والاستبعاد والهمنة لأعمال دون غيرها، وهذه كلها أفعال شائعة في عالمنا المعاصر. تريد هذه القراءة النقدية لواقع ثقافتنا الحالية المعاصرة القول بأن الأشكال النخبوية للسلطة الثقافية المحسدة في قيم "العظمة" إنما تكرس دعائمها عبر إستغلال "الأخر" وانتزاع الخواص الإنسانية منه.

إن هذه النقودرات للعظمة الأدبية أو الفنية، والمنطوية على موقف مضاد لوجود أساس مفاهيمي صلب يصلح معيارا لتقرير العظمة الأدبية أو الفنية، إنما تحمل في ثناياها إشارات مضمرة شديدة الوقع بأن

روزفلت مونتاس
ترجمة وتقديم: لطيفه الدليمي

القسم الثاني

أظن أن أغلب القراء الشغوفين، وبخاصة من محبي أعمال الراحل جبرا إبراهيم جبرا، يتذكرون ذلك العمل الذي ترجمه جبرا في سبعينيات القرن الماضي ونشره بعنوان (شكسبير معاصرنا Shake-Speare Our Contemporary). لاقرأ الكتاب من عنوانه دوما؛ بل من الخطأ الجسيم الحدس بضمسون أي كتاب من خلال عنوانه فحسب. لم يكن الأمر هذا مع ترجمة جبرا لكتاب المؤلف البولندي يان كوت؛ إذ جاء العنوان ليمثل مشاهدة مباشرة لما سيقراه المرء في متن الكتاب: ليس شكسبير ذلك الذي مثل شاهدنا لعصره فحسب بل يمكن أن يكون ضوء كاشفا لعصرنا متى ما عرفنا الكيفية المناسبة لاستنطاقه في إطار فعالية دؤوية نستطيع بمقتضاها جعل شكسبير عينا إضافية لنا تعيننا في فهم عالمنا بطريقة تبدو معاصرة إلى حد يكاد المرء يظن معه أن شكسبير هو أحد عظام المفكرين في المعضلات الوجودية لعصرنا. يمثل شكسبير بموجب هذه الرؤية نمطا من " الوعي الكوني Cosmic Consciousness" العابر لحدود الزمان والمكان والبيئات المحلية. كل العقول العظيمة تتماهى مع هذه الخصيصية الشكسبيرية.

أقدم في المادة التالية القسم الثاني (الأخير) من ترجمة لغالقة كتبها البروفسور روزفلت مونتاس ونشرها بموقع Aeon الإلكتروني بتاريخ 21 كانون ثاني (يناير) 2022.

وروزفلت مونتاس -Roosevelt Mon-tás هو أستاذ محاضر في قسم الدراسات الأمريكية والإنكليزية بجامعة كولومبيا، ومدير برنامج الحرية والواطنة التابع لقسم الدراسات الأمريكية بالجامعة ذاتها. ألف كتاب إنقاذ سقراط: كيف غيرت الكتب العظيمة حياتي، ولماذا هو مهمة لجيل جديد: How the Great Books Changed My Life and Why They Matter for a New Generation. نُشر الكتاب عام 2021.

الرابط الإلكتروني للمادة: <https://aeon.com/essays/why-the-great-books-still-speak-for-themselves-and-for-us>

الترجمة

ثمة فناة واسعة الانتشار بين أوساط أساتذة الأدب الجامعيين مفادها أن ليس هناك شيء اسمه "كتاب عظيم"، ولو شئنا وصف الحالة بطريقة أفضل توصيفا وأكثر وضوحاً فيمكن التصريح بوجود رؤية راسخة في الإقسام الأكاديمية الخاصة بالإنسانيات تقيد بعدم وجود أساس يمكن يمكن بعون منه أن يستمد المرء أحكاماً قابلة للتعميم فيما يخص عظمة كتاب ما. تمتد مديات هذا الإدعاء خارج نطاق الأدب لتشمل أعمال الفن كذلك، وقد تبدو حالة هذا الإدعاء مع الفن شاذة أكثر مما قد تبدو معه في حقل الأدب؛ إذ لم نحرص على إقامة المناخيف إن لم تكن مقصوداً منها إفراغ وعرض الأعمال الفنية المميزة التي تستحق

وجوه التشكيلي العراقي علي محمود . . الرمزية في كبد الوجد

عالية ومواد واللوان مختلفة كالمائي والزيت وقلم الرصاص والفحم. تتميز رسومه باللون والاساليب المختلفة التي تتجلى فيها عوالم مليئة بالأمل والجمال وبث روح الإيجابي.

في معرضه الاول الذي اقامه في برلين، عرض الفنان علي محمود خمسة عشر عملا فني باحجام مختلفة. استحضر في أغلب اعماله " المرأة" باشكال واللوان مبتكرة، ذات طابع متنوع غير محدد، منها السريالية أو تمثلا بشكل مختلف. لكن الطابع الأغلبي يتنوع بين الواقعية والانطباعية والتعبيرية التي تخلق مزاجا معين لانماء ذائقة المتلقي.

فالسردية في اعمال علي تظهر صورا للواقع، وليس اشكالا غريبة غير معتادة كما يراها البعض. الجدير بالذكر الى ان الفنان علي لم يتعامل مع نظرية "الجمالية لالوان"، إنما على علمية جمالية النظريات حول وظيفة وتأثير اللوان وفق رؤية فنية مؤثرة. تعريف واضح، لا يقتصر على الأساسيات ل "تريب اللوان"، إنما على ما يتم عاده، عمل شيء أو شكل ما بطريقة مفصلة للغاية، هو كل شيء ونهاية كل شيء. ولعل أكثر إثارة تلك الرسوم التضامنية الثلاث التي تتحدث عن انتفاضة تشرين بطريقة فنية تتميز بنقاء اللوان التعبيرية وبإبلاغة اللغة التصويرية،

اصنفها مرسالا يجسد مشاعره تجاه وطنه ووفاء لشهداء الانتفاضة. تشير أعمال الفنان علي محمود التشكيلية، جدلا فنيا يتمحور حول مفرداته المتميزة، التي تحمل ظواهر اجتماعية، استطاع أن يقومها بطريقة سيميائية "لا تخلو من احساس داخلي غير مرئي لكنه ملموس، تتوضع فيها الأشكال البيئية والألوان نحو مشير. واستطاع في لوحاته أن يظهر الرمزية للعيان أو يوظف اوصافها؟ ونحن نتحدث هنا عن أثر "البعد الثالث" وكأننا نبحت عن القيم الفنية التي تشكل عادة أعددة العمل التشكيلي، كالطاقة والحركة والظل واللون والأسلوب الجمالي بالإضافة الى الظواهر "السوسيوولوجية" .. ومن المنظور النظري الجمالي في أعمال الفنان علي محمود الصنفية في علم فنون الرسم الواقعية، تتميز بثنائية التصنيف، متمردة على الأزمنة على الأقل روحيا وبصريا، وتجسد مظاهر الحدث أو شكله من ناحية التراتبية والملاعمة وكأنها مفالات خيالية. تمتاز ايضا بالألوان المائية "أتركلم" المتقاربة من بعضها والمتسجمة في أسلوبها الفني، كما لو كانت تشكل كلها جدارية، تتسم بروية تعبيرية تعد من أبرز فنون الرسم الواقعي المعاصر.



شاركهم الهم عن بعد فعبر في العديد من اعماله الفنية عن مشاعره وتضامنه معهم، شارك في العديد من الأنشطة الفنية، في العراق وأوروبا. يعيش حاليا في العاصمة الالمانية برلين. يتمتع بروية فنية ثابتة في كيفية صناعة اللون في لوحاته دون تكلف أو تصنع. تتجلى فيها معان تعبيرية كثيرة ترصد الظواهر المجتمعية والسياسة بطريقة الاكتفاء لاكمال دراسة الفن التشكيلي الا انه اضطر لمغادرة بلده العراق بسبب تفاقم الاوضاع السياسية والامنية، لكنه لم يخادر محاكاة وطننا اسمه العراق، ضحى لاجله في ثورة تشرين شباب أبرياء يريدون صناعة مستقبل افضل.



معكم وسيوفنا عليكم). الثاني:.. غير مستفيد من الحكومة الحالية لكنه جبان رعديد (لهسة بيه خوافة صدام) الثالث:.. المناق الذي يقف في المنطقة الرمادية والذي ينتظر أي الكفتين تفوز ليفقظ لها (وهذا هو الانتهازي الذي يتسلق على رقاب الآخرين).. ملاحظة: كل الأنواع السابقة لا أتعرف بصداقتها.. الخلاصة: هذا هو المنشور الذي أعلنت من خلاله موقفي الصريح ومعارضتي للوزارة التي تعمل بها ووقوفي مع ثورة تشرين ...)

أضاً علي محمود الفنان العراقي بالفطرة وهو في الخامسة من العمر

كحروف الهجاء تتناثر في فضاءات الفن التشكيلي، تاروق وجوه نساء علي المتنوعة المعاني والوجدانية في نفسها لا تقتزن بزمان ومكان... وعلى ما يبدو ان مسانحة الخيال السوسيو-الموسيقى في فضاء المعرض، لم تناجي المراثيات او الكشف عن مسيرة قاسم الفنية التي لازمها بإصرار فحسب، إنما عبرت عن قيم تعبيرية تحاكي مصير وطن اسمه "العراق". فقد ترك وظيفته للاتحاق بشباب الانتفاضة، وبسبب رفضه اللوشاية والتجسس عليهم، صدر بحقه أمر القاء القبض (لتنفيذ قرار الحكم بالسجن) مما اضطره لمغادرة بلاده..

أذاك كتب يقول:

عصام الياسري

الألوان التعبيرية وبإبلاغة اللفظة التصويرية وأسلوب التنكيك واكتمال الدلالات الرمزية المثيرة. هي السائدة بشكل منتظم في لوحات الفنان التشكيلي العراقي المقيم في برلين علي محمود، التي تيسر لنا مشاهدتها في معرضه الاول في الثامن من تشرين الثاني في مركز (آب تيسيل) ببرلين.

شاركه بالعرف المفرد على العود من التراث العراقي خلال أمسية الافتتاح الفنان العراقي المقيم منذ تسعة أشهر في بوتسدام "قاسم كزار"، الذي ابدع في جعل الانغام الموسيقية الشرقية

هل شعر السياسة العراقيون بالاستغراب، وهم يشاهدون بريطانيا الدولة التي استعمرت الهند لأكثر من قرن، تختار مواطنها من أصول هندية ليجلس على كرسي رئيس الوزراء. ربما سيقول البعض يارجل هل تريد أن تعقد مقارنات بين الديمقراطية البريطانية الراسخة وديمقراطية سياسيي الصدفة... وسيقول البعض ساخراً إن بريطانيا التي استعمرت العالم، أجهضت النهضة السياسية في العراق ولا تزال تتأمر علينا، بدليل أنها لم تضع تمثلاً نصيفاً لحنان الفلادوي داخل باحة مجلس العموم أسوة بآبريز أعلام السياسة في العالم. منذ أن أخبرنا رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني بأنه سيختار شخصيات كفاءة ومهنية وزنية ومستقلة، وأطلق على حكومته اسماً براقاً "حكومة الخدمة"، ونحن نعيش اجواء معركة تدور داخل الغرف السياسية المغلقة، الجميع ينتفض من أجل أن لا يتم التجاوز على "الوزن"، كما حدثنا العلامة مفتي السامرائي، فهذا يريد وزارة الدفاع لأحد أقاربه وذاك يريد المالية لتحقيق منافع لحزبه، وهذه النائبة تصرخ أنها أحق بوزارة الصحة، وتلك الكتلة السياسية تعلن أنها ستدافع حتى النفس الأخير عن حصنها في كعكة الحكومة.

كان تولي ابن عائلة مهاجرة هندية اسمه ريشي سوناك منصب رئيس وزراء بريطانيا قد أثار إعجاب مئات الآلاف من العراقيين ومعهم بالتأكيد سياسيين، رأوا فيه تكريساً لمبدأ التعددية الدينية والعرقية، لكن هذا الأمر بالنسبة للسياسي العراقي مسموح به في بريطانيا "الكافرة"، لكن في بلاد التهوين التي لا تزال تتربع على سلم الدول البائسة، فإن الأمر يصعب تعدياً على حقوق الطائفة، فمن غير المسموح لمواطن مسيحي أن يصبح وزيراً للمالية، أو أن يجلس مواطن إيزيدي على كرسي رئاسة البرلمان، أو أن يحلم مواطن صابئي مجرد حلم بالجلوس على كرسي إحدى الهيئات المستقلة. وفي الوقت الذي تلغى فيه الأنظمة الحديثة الحدود الجغرافية، وتضع فرنسا مواطنة من أصل لبناني وزيرة لتقافتها وتجلسها على كرسي أندريه مالرو، في بلاد تتباهي براسين وفكتور هيغو ومولير وسارتر وسيمون دي بوفوار، لم نسمع أن مواطناً فرنسياً سخر من اللبائنة ربما عبد الملك القادمية من إحدى بلدات لبنان، يصبح البحث عن الأصول والطوائف اختراعاً عراقياً باتمياز، حرم مئات الآلاف من العراقيين من حقوق المواطنة وهجروا وبيعت ممتلكاتهم، لأن اسم شاكيرا على قمصان النادي الكتالوني، مما قد يسبب حرجاً شديداً لبيكيه، ونقلت الصحيفة عن أحد المعجبين المتحمسين قوله: "أطلع إلى رؤية بيكيه في هذا القمصان"، وأضاف آخر: "سأستمع إلى شاكيرا كل يوم فقط لظهور اسمها على قميص بيكيه". وكانت فكرة القمصان مجرد نكتة من حساب ساخر على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الفكرة اجتاحت الصحافة الإسبانية مع حديث عن احتمالية تحققها بالفعل.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 October 2022
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

بروست

صدر عن دار المدى كتاب بروست للكاتب صامويل بيكيت ترجمة حسين عجة، والكتاب كما يقول بيكيت لا يتضمن سيرة لبروست بقدر ما أن صاحب البحث عن الزمن المفقود يستهوي المسرحي الشهير فيقرر أن يكتب عنه كتاباً، أكد فيه أن أدب بروست قد بُني على وهم خادع بتمائه، في مسرحيته "شريط تسجيل كراب الأخير" يحاول بيكيت أن يقدم صورة ساخرة للزمن المستعاد "زمن لا نجد فيه أنفسنا قط"، رأى في عمل بروست عالم لا ثبات فيه، ومن ثم فإنه عالم يعيش فيه الإنسان في طلب ضرورة الانتظار. انتظار واقع ملتبس وغريب.



العالم عاش مع الكسوف الـ16 للشمس خلال القرن الحالي

أول دولة تشاهده في الساعة «العاشرة» و ٤١ دقيقة و ٣ ثوان صباحاً بالتوقيت المحلي، ثم ينتقل بعد ذلك إلى دول غربي آسيا، ليصل الذروة في الساعة ١١ صباحاً بتوقيت غرينتش، إلى أن ينتهي في الساعة الواحدة ودقيقتين ظهرًا بتوقيت غرينتش في وسط بحر العرب؛ حيث ستكون دولة سلطنة عمان هي آخر دولة تشهد الكسوف في الساعة (الثالثة إلا ١٠ دقائق بعد الظهر بالتوقيت المحلي). ويحدث الكسوف الشمسي عندما يمر القمر بين الشمس والأرض، ويلقي بظلاله على كوكبنا.

ويكون الكسوف كلياً عندما يحجب القمر قرص الشمس تماماً، ما يؤدي إلى إغراق جزء من الأرض مؤقتاً في ظلام دامس، لكن كسوف «الثلاثة» كان جزئياً، ولن يكون كافياً لتعتيم ضوء النهار. ويقول فلوران ديليفلي، عالم الفلك في



الصومال وجيبوتي، وسيكون مرئياً بشكل بسيط جداً من شمال شرقي الجزائر فقط. ويوضح التقرير أن دولة تونس كانت

تليها بلاد الشام والنصف الشمالي من الجزيرة العربية، ومن ثم مصر والنصف الجنوبي من الجزيرة العربية، بعدها تأتي دول مثل ليبيا وتونس والسودان

متابعة المدى

وبدأ الكسوف قبل التاسعة صباحاً بدقيقتين بتوقيت غرينتش في آيسلندا، وانتهى قبالة سواحل الهند في الساعة الأولى بعد الظهر بتوقيت غرينتش، وما بين بدايته ونهايته، عبر في طريقه أوروبا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وفقاً لبيان صادر أول من أمس عن معهد الميكانيكا السماوية وحساب التكوين الفلكي، التابع لمركز باريس الفرنسي. شهدت المنطقة العربية هذه الظاهرة باستثناء ٣ دول، هي المغرب وموريتانيا وجزر القمر، وكانت هناك اختلافات بين الدول في توقيت بداية الكسوف ونهايته، ومدة استمرار الظاهرة، ونسبة الكسوف. ويقول مركز الفلك الدولي بالإمارات، في تقرير صدر ١٨ تشرين الأول، إن «أعلى نسبة للكسوف ستكون في شمالي العراق،

امس الثلاثاء كان العالم على موعد مع الكسوف الجزئي للشمس، الثاني هذا العام، والـ١٦ خلال القرن الـ٢١. والذي يحذر العلماء كعادتهم في مثل هذه المناسبات، هو متابعته من دون استخدام النظارات المخصصة لذلك.

هل يرتدي بيكيه اسم حبيبته السابقة شاكيرا على قميص برشلونة؟

نظراً لنجاح أغاني الكولومبية شاكيرا على تطبيق الاستماع سبوتيفاي، قد يتعرّض حبيبها السابق لاعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه، للإحراج، إذا ما أُجبر على ارتداء قميص يحمل اسمها في مباريات فريقه برشلونة. ويتعاون برشلونة، الذي ترعاه "سبوتيفاي" السويدية، مع كبار الفنانين الموسيقيين لتصميم قمصان عليها أسماءهم لارتدائها مرة واحدة. وأشارت صحيفة ديلي ميل البريطانية، نقلاً عن تقارير إسبانية، إلى أنه من المحتمل وضع اسم شاكيرا على قمصان النادي الكتالوني، مما قد يسبب حرجاً شديداً لبيكيه، ونقلت الصحيفة عن أحد المعجبين المتحمسين قوله: "أطلع إلى رؤية بيكيه في هذا القمصان"، وأضاف آخر: "سأستمع إلى شاكيرا كل يوم فقط لظهور اسمها على قميص بيكيه". وكانت فكرة القمصان مجرد نكتة من حساب ساخر على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن الفكرة اجتاحت الصحافة الإسبانية مع حديث عن احتمالية تحققها بالفعل.



يقاف مذيعة "بي بي سي" بعد ابتهاجها بانسحاب بوريس جونسون



كذلك. وبحسب تقرير نُشر في صحيفة "تلغراف"، أوقف مسؤولو "بي بي سي" كروكسكال عن الهواء لفترة غير محددة. وقال المتحدث للصحيفة بأن "بي بي سي نيوز ستعيد بشكل مستعجل مراجعة نسخة الليلة الماضية من برنامج ذا بيبيرز على القناة الإخبارية للتحقيق في انتهاك محتمل للحياة". مؤكداً أنه "من الضروري المحافظة على أعلى معايير التحرير".

أفادت تقارير بأن مقدمة الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" مارتين كروكسكال قد أوقفت عن التقديم الحي بعد رد فعلها "المتجهج" على خبر انسحاب بوريس جونسون من سباق زعامة حزب المحافظين. وكانت المذيعة تقدم برنامج "بي بي سي الإخباري" ذا بيبيرز" الذي يُعنى بمواكبة عناوين الصحف الصادرة والذي جاء بعد بضع دقائق من انسحاب جونسون من السباق، حيث قالت لمشاهدي البرنامج: "هل من المسموح لي أن أبدو مبتهجة بهذا الشكل؟ نعم أنا

لم يستحم منذ أكثر من 50 عاماً... وفاة "أقدر رجل في العالم"



محلي، أن الرجل كان يتفادى الاستحمام خشية أن يؤدي ذلك إلى "إصابته بالمرض". وذاع صيت الرجل الذي أمضى حياته عزاباً. وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أنه تم إعداده "وثائقي" عنه عام ٢٠١٣ بعنوان "الحياة الغربية لعمو حاجي". وأشارت "إرنا" إلى أنه قبل أشهر "وللمرة الأولى، أحضره بعض أهل القرية إلى الحمام من أجل الاعتقال".

توفي رجل إيراني كان يعرف به الأكثر قدراً في العالم؛ لإمتناعه عن الاستحمام لعقود، عن ٩٤ عاماً، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي امس الثلاثاء. ورحل الرجل المكنى «عمو حاجي»، الذي لم يستحم على مدى أكثر من نصف قرن، الأحد، في قرية بجكه بمحافظة فارس جنوبي إيران. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن مسؤول

الفيلم العراقي (الأرض تبكي والمياه دموع) في البحر الأحمر السينمائي

الهواتف الذكية. في فبراير/ شباط ٢٠٢٠، تعاونت جهات مختلفة لإطلاق المبادرة وبعد الإعداد لها، كمشركات "زأغور" و"عشتار العراق للإنتاج السينمائي"، برعاية وزارة الشباب والرياضة العراقية. وعن طبيعة عمل شركته رولا يقول: إنها شركة لإنتاج أفلام وفنون ابداعية ناشئة، مقرها بغداد، تأسست عام ٢٠٢٠. تسعى إلى ترسيخ نفسها كإحدى الشركات الأولى لصناعة الأفلام المستقلة، وإنتاج المحتوى الإبداعي في العراق. تتعاون مع صانعي أفلام، لتقديم رؤاهم الإبداعية، وتواصل البحث عن قصص مبتكرة، وعن رواة مميزين للقصص. كما تسعى إلى إنتاج أفلام ابداعية، مع عدم التضحية بالجودة والرؤية الفريدة لصانعي الأفلام، وتخطط لتقديم دعم كامل للمستفيدين، من مؤسسات القطاعين الخاص والعام،



الطوعي الذي يهدف - كما يقول الضبان- إلى تمكين أطفال يتكلمون مواهب فنية من صناعة الأفلام، بتدريبهم على استخدام

نهني صور عذة منها. شاهدت ما حدث مع سلمى ووالدتها. الأسلوب المعتمد في تحقيق الفيلم يقترب من الشخصيات، ويحاول أن يجعلها تبوح بغير المعن، وبالتالي يجعل المشاهد يغمص قليلاً في تلك التفاصيل، وينتشلهما مع العرق والموت. أقصد بهذا الحقائق والأحداث، سعيد بهذا الاختيار كون مهرجان البحر الأحمر اصبح من المهرجانات العربية المهمة، والضبان مخرج شاب عمل مديراً فنياً لمهرجان ٣ دقائق في ٣ أيام" في دورته الثانية والثالثة، ومديراً لشركة رولة للإنتاج الفني" التي أسسها، وأعمال فنية أخرى، أخرج عدداً من الأفلام القصيرة منها فيلم (غير معن)، الذي يقول عنه المخرج محمد الضبان: الفيلم شاهد على تلك الأحداث في الريف العراقي، وتحديدًا في المنطقة التي ولدت فيها، وترسخت في

متابعة المدى

صباح

الباشا وفیصل الثاني وعبد الكريم قاسم في مرايا باسم عبد الحميد حمودي



صدر للباحث والناقد باسم عبد الحميد حمودي عمل روائي بعنوان "الباشا وفیصل والزعيم" والذي يستعيد من خلاله حكاية ما جرى في ثورة ١٤ تموز وما سبقها من أحداث، حمودي الذي نشر العديد من المؤلفات في مجال النقد الأدبي والتراث الشعبي، كان قد بدأ حياته الأدبية قاصاً حيث نشر في منتصف الخمسينيات مجموعة قصصية، بعدها تفرغ للنقد الأدبي والدراسات والبحوث التراثية... روايته التي صدرت حديثاً يتناول من خلالها، مسارات الثورة التي اطاحت بالحكم الملكي في العراق وماراقتها من أحداث تمثلت بقتل العائلة

بغداد/ 33 C° - 21 C°
البصرة / 38 C° - 19 C°
أربيل / 28 C° - 17 C°
التنجف / 34 C° - 21 C°
الموصل / 29 C° - 16 C°
الرمادي / 31 C° - 20 C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

